

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بك من مهارات

النواصل اللفظي

والتمكين الاجتماعي لدى طالبات السنة

التحضيرية

بجامعة الملك فيصل

الدكتورة

مروى محمد محمد عبد الوهاب

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

عمادة السنة التحضيرية - جامعة الملك فيصل

مقدمة الدراسة:

لقد اختلف الباحثون في علم النفس حول العديد من القضايا الخاصة بمفهوم الذكاء ، فهناك العديد من الأسئلة التي أثارت حول طبيعة هذا المفهوم، ومن أشهرها هل الذكاء نوع واحد أم أنواع متعددة ، وقد أسفرت البحوث والدراسات في مجال علم النفس وجود أنواع متعددة من الذكاء أو ما يسمى بالذكاءات المتعددة وهى اللفظي والرياضي والمكاني والميكانيكي والمجرد والشخصي والموسيقى والاجتماعي والوجداني.

ويشير عبد الهادي (٢٠٠٣ : ٢٧) إلى أنه توصل ثورنديك (Thorndike,1920) إلى ثلاثة أنواع من الذكاء هي: الذكاء المجرد (القدرة على معالجة الأفكار والرمو)، والذكاء الميكانيكي (القدرة على معالجة الأشياء والمواد العيانية)، والذكاء الاجتماعي (القدرة على التعامل بفعالية مع الآخرين)، ويتضمن القدرة على فهم الناس والتعامل معهم والتصرف في المواقف الاجتماعية.

ويرى مارلو (Marlowe, 1986) أن ظهور مفهوم الذكاء الاجتماعي ارتبط بافتراض وجود بناء مختلف من القدرات العقلية يتعامل مع المحتوى الاجتماعي، ويشير هذا المفهوم إلى القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، والتعامل الصحيح معهم وفق هذا الفهم، ويتكون من مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على حل المشكلات الاجتماعية، وتحقيق نواتج اجتماعية جيدة ومفيدة له وللآخرين.

ويشير أحمد (٢٠٠٣ : ٢٠٠) إلى أهمية الذكاء الاجتماعي في النظر إلى أحوال الناس، والإقدام على إصدار الأحكام، ومعرفة طبيعة البشر،

وطبائع العلاقات الاجتماعية المتشابكة. بينما الذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من القدرات والمهارات قد تكون موجودة لدى الشخص وقد تكون غير موجودة ولكن يمكن اكتسابها وتنميتها وتدريب النفس عليها، وهذه القدرات هي فهم مشاعرك ومشاعر الآخرين، والتعامل مع الآخرين، وتكوين علاقات، والتعبير عن العواطف، والانضباط الذاتي والسيطرة على العواطف، والاستقلالية واتخاذ القرارات.

الإنسان اجتماعي بطبعه يحب تكوين العلاقات وبناء الصداقات ، ومن حاجات الإنسان الضرورية حاجته للانتماء ، ومن الفطرة أن يكون الإنسان اجتماعياً ، والفطرة السليمة ترفض الانطواء والانعزال، والفرد مهما كان إنطوائياً يسعى لتكوين علاقات مع الآخرين، وإن كانت محدودة، فمن الصعب الانكفاء على الذات والاستغناء عن الآخرين.

والذي يعيننا في هذه الدراسة الذكاء الاجتماعي لأهميته للتواصل مع الآخرين، ومن التعريفات الكلاسيكية للاتصال أنه مشتق من الأصل اللاتيني Communis أي الشيوخ والعمومية ويعرفه حسين (١٩٨٤: ٢١) "تشاط يستهدف تحقيق العمومية والشيوخ أو الشيوخ والانتشار، لفكره أو موضوع أو منشأة أو قضية، عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار والآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات، باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة للطرفين" "إن الاتصال يعنى الاتحاد وهو الاتفاق والانسجام مع الآخرين.

وكذلك فإن الذكاء الاجتماعي له علاقة وثيقة بالتمكين الاجتماعي، وتعني كلمة التمكين لغة التقوية أو التعزيز، ولقد وردت كلمة التمكين في

القرآن العظيم في قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [النور: ٥٥]، والبعض الآخر يعرفه على أنه: "عملية تعزيز القوة الشخصية والاجتماعية والسياسية للأفراد حتى يتمكنوا من اتخاذ إجراءات لتحسين حياتهم".

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة الراهنة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الحوار والتواصل اللفظي؟
- ٢- ما مدى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتمكين الاجتماعي؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من مهارات الحوار والتواصل اللفظي والتمكين.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية البحث العلمية والعملية في النقاط الآتية:

- قلة البحوث التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتمكين من الذات مهارات التواصل اللفظي والتمكين من الذات.
- إن النتائج التي يسفر عنها البحث ربما تساعد القائمين على العملية التعليمية والتربوية على تطوير العمليات التعليمية من النظام الأكاديمي، بالإضافة إلى أهمية الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات

التواصل اللفظي والتمكين الاجتماعي مما له أبلغ الأثر في نجاح حياة الفرد على المستوى الاجتماعي.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالعينة المكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل بالإحساء ممن تراوحت أعمارهن ما بين (١٨) إلى (٢٠) سنة، وبالمقاييس المستخدم لقياس متغيرات الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل اللفظي والتمكين الاجتماعي وبالأاليب الإحصائية المناسبة.

مفاهيم الدراسة:

يمكن عرض مفاهيم الدراسة على النحو التالي:

أولاً: الذكاء الاجتماعي Social Intelligence

أشار الشيخ (١٩٩٦ : ١٧٠) إلى أن جيلفورد قد أهتم في الستينات بالذكاء الاجتماعي، وتوصل إلى عدد من القدرات تنتمي إلى ما يسميه المحتوى السلوكي أو محتوى المدركات الاجتماعية وهو نوع من المعلومات التي تتعلق بسلوك الآخرين، وحالاتهم العقلية كما تظهر في حركاتهم التعبيرية. والقدرات التي تتضمن معلومات سلوكية تتضمن لذكاء الاجتماعي.

وأشارا (Mayer & Salovey)، وقدم (١٩٩٠) مقالاً بعنوان الذكاء الوجداني، وأشارا فيه بأن الذكاء الوجداني هو نوع من الذكاء الاجتماعي وظيفته إرشاد التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات.

ويميز أبو حطب (١٩٩٦) بين الذكاء الاجتماعي والوجداني بقوله أن الذكاء الاجتماعي هو قدرة تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وسماتهم الشخصية وغيرها. بينما الذكاء الوجداني يتمثل في قدرة الشخص على قراءة رغبات ومقاصد الآخرين حتى ولو لم تكن واضحة ولا يعتمد هذا النوع من الذكاء على اللغة.

ويضيف كل من (Romany & Pyrt, 1999) أن الذكاء الاجتماعي من الذكاءات ذات البنية متعددة الأبعاد فهو معقد ولا يمكن تفسيره بعامل واحد ولذا يجب أن نضع في اعتبارنا الأشكال الإدراكية والسلوكية له.

وتناول (Ford & Tisak , 1983) "الذكاء الاجتماعي على أنه مكون من ثلاثة عوامل هي: فعالية السلوك الاجتماعي، والمشاركة الوجدانية، ومهارات تحقيق الأهداف".

ويرى البرغوثي (٢٠٠١) "أنه توجد خمسة أبعاد مختلفة لمفهوم الذكاء الاجتماعي هي: الوعي الموقفي الذي يتمثل في القدرة على قراءة المواقف وتفسير سلوك الآخرين في تلك المواقف وفقاً لأهدافهم المحتملة وحالتهم العاطفية وميلهم للتواصل، والحضور أو التأثير والذي يتمثل في مجموعة من الأنماط اللفظية وغير اللفظية ومنها المظهر ووضع الجسم ونبرة الصوت والحركات الدقيقة، مجموعة كاملة من الإشارات التي يعالجها الآخرون ليتواصلوا منها إلى انطباع تقيمي للشخص، والأصالة التي تتمثل في التقاط الرادارات الاجتماعية للأشخاص الآخرين، وهي إشارات عديدة من سلوكياتك تؤدي بهم إلى الحكم عليك كشخص صادق صريح ذي أخلاق وأمانة ونوايا طيبة، أو على النقيض من ذلك، والوضوح الذي

يتمثل في القدرة على تفسير أفكارك، وصياغة آرائك، وإيصال المعلومات بسلاسة ودقة وشرح وجهات نظرك وأفعالك وتصرفاتك المقترحة؛ والتعاطف - وهنا يتم تجاوز الدلالة التقليدية لمعنى الكلمة والمنحصر في إبداء الشفقة تجاه الآخرين - ويعرف بأنه إحساس مشترك بين شخصين، وانطلاقاً من هذا التعريف يعد التعاطف حالة اتصال وثيق بشخص آخر تخلق أساساً للتواصل والتفاعل والتعاون الإيجابي".

ويعرفه زيان (٢٠٠٦: ٧٣-٧٤) "الذكاء الاجتماعي يعني القدرة على اكتشاف وفهم الحالة النفسية والمزاجية للآخرين ودوافعهم ورغباتهم، ومقاصدهم، ومشاعرهم، والتمييز بينها والاستجابة لها بالطريقة المناسبة، وهذا الذكاء يضم الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات وهو يظهر بوضوح لدى المعلم الناجح وللأخصائي الاجتماعي والسياسي".

كما أورد أبو رياش (٢٠٠٦: ٢٢٨) أنه يوجد في بعض المراجع تحت مسمى الذكاء البينشخصي العلاقة مع الآخرين أي "القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة".

ويشير الدسوقي (٢٠٠٨: ٨٣) إلى تعريف ثورنديك للذكاء الاجتماعي باعتباره: "القدرة على فهم الرجال، والنساء، والأولاد، والبنات، والتحكم فيهم وإدارتهم والتصرف ببطنة في العلاقات الإنسانية".

يعرف الكايد (٢٠٠٨: ١٩) الذكاء الاجتماعي بأنه "هو القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية وعلى التصرف وسط الجماعة بتلقائية ونجاح، وهو الذي يأتي من خلال التنشئة الاجتماعية ومن خلال الاختلاط بالبيئة

المحيطة بالطفل ودرجة السماح له بالتعامل مع المتغيرات البيئية والقدرة على الاحتكاك الاجتماعي وزيادة المؤثرات التي تنمي قدراته العقلية وتظهر مواهبه".

ويرى كل من غباري، وأبو شعيرة (٢٠٠٩: ٢٤٧) يسمي أيضا ذكاء التعامل مع الآخرين ويتكون من القدرة على العمل التعاوني والقدرة على الاتصال الشفوي وغير الشفوي مع الآخرين ويتضمن استعمال فهم الشخص لأهداف الآخرين ودوافعهم ورغباتهم لكي يتفاعل معهم بطريقة مرضية كما يفعل السياسي والبائع.

كما يرى أبو حماد (٢٠١١: ٩٥-٩٦) أن الذكاء الشخصي الاجتماعي: "يعني القدرة على فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم واهتماماتهم ومقاصدهم والتمييز بينها ويضم أيضا حساسية الفرد لتعبيرات الوجوه والصوت والإيماءات والقدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين وإقناعهم والتجاوب معهم وأصحابه يظهرون مهارات قيادية فمنهم: المعلمون، السياسيون، وعلماء الاجتماع، والقادة والإداريون الناجحون، والتربويون، ورجال الأعمال، ورجال الدين، ويعتبر الذكاء البيئشخصي ضرورة من ضرورات تفعيل عمل الفريق وإتاحة المجال أمام الناس بالعمل بصورة جماعية".

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج مزيج من القدرات يمتلكها الفرد تمكنه من فهم الآخرين والنجاح في بناء علاقات ناجحة مع الآخرين وهنا تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي بالنسبة لجميع الأشخاص الذين يحتلون مواقع اجتماعية قيادية عموما، وأنهم بحاجة لهذا النوع من الذكاء ولهذا

يمكن تطويره بالنسبة لأساتذة الجامعات باعتبارهم قادة فرق سواء على مستوى طلبتهم أو على مستوى الإدارة.

مكونات الذكاء الاجتماعي:

يوضح ستيرنبرغ (Sternberg, 1980) "أن الذكاء الاجتماعي يتكون من عدة سلوكيات تعكس الكفاءة الاجتماعية عند الأفراد، فالفرد الذي يمتلك الذكاء الاجتماعي يتمتع بالآتي: تقبل الآخرين، الاعتراف بالأخطاء، امتلاك الضمير الاجتماعي، ويظهر الفضول وحب المعرفة، ويصدر أحكاماً عادلة، ويفكر ملياً قبل أن يصدر أي حكم، ويظهر اهتماماً بالمحيط الخارجي، ويمتاز بالصراحة والأمانة".

وقد ذكر كليستروم وكانتور (Kihlstrom & Cantor, 2000) "أن أوسوليفان (O'sullivan) حدد ستة عوامل سلوكية للذكاء الاجتماعي، وهذه العوامل هي:

- ١ - معرفة الوحدات السلوكية: وتعكس القدرة على فهم وحدات التعبير غير اللفظي، مثل تعبير الوجوه.
- ٢ - معرفة الفئات السلوكية: وتعكس القدرة على إدراك أن طرق التعبير المختلفة، مثل الإيماءات، وحالة الجسم، يمكن أن يكون لها معنى مقصود.
- ٣ - معرفة العلاقات السلوكية: وتعكس القدرة على معرفة العلاقات في المواقف الاجتماعية.
- ٤ - معرفة المنظمات السلوكية: وتعكس القدرة على فهم السياق الاجتماعي المركب.

٥- معرفة الدلالات السلوكية: وتعكس القدرة على التنبؤ بما سيحدث فيما بعد كنتيجة لموقف اجتماعي معين.

أبعاد الذكاء الاجتماعي:

- وكما حدد مارلو Marlowe مكونات الذكاء الاجتماعي فقد قام بتحديد أبعاده أيضا وتمثلت في خمسة أبعاد، كالاتي:
- الاهتمام الاجتماعي: يشير إلى مستوى ميول واهتمامات الشخص في أي مجموعة بشرية.
- المهارات الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفاء مع الآخرين.
- مهارة التعاطف: وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم.
- القلق الاجتماعي: ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.
- المشاعر الوجدانية: وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك، أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوك ما نحوهم الدسوقي (مرجع سابق: ٨٥).

ثانياً: مهارات الاتصال: Communication Skills:

الإنسان اجتماعي بطبعه يجب تكوين العلاقات وبناء الصداقات، ومن حاجات الإنسان الضرورية حاجته للانتماء، ومن الفطرة أن يكون الإنسان اجتماعياً، والفطرة السليمة ترفض الانطواء والانعزال، والفرد مهما كان

إنطوائياً يسعى لتكوين علاقات مع الآخرين، وإن كانت محدودة، فمن الصعب الانكفاء على الذات والاستغناء عن الآخرين.

تعريف الاتصال:

من التعريفات الكلاسيكية للاتصال أنه مشتق من الأصل اللاتيني Communis أي الشيوع والعمومية ويعرفه حسين (١٩٨٤: ٢١) "نشاط يستهدف تحقيق العمومية والشيوع أو الذبوع والانتشار، لفكره أو موضوع أو منشأة أو قضية، عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار والآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات، باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة للطرفين" إن الاتصال يعنى الاتحاد وهو الاتفاق والانسجام مع الآخرين".

عناصر عملية الاتصال Communication process:

تتكون عملية الاتصال من المرسل الذي يقوم بالإرسال، ومن ترجمة الأفكار إلى معان فتتكون الرسالة، لتبث عبر الوسيلة، ومن ثم يقوم المستقبل بتحويل المعاني إلى أفكار، ولكل عنصر مهمة في عملية الاتصال، وذلك على النحو التالي:

١- المرسل: وهو الشخص الذي يبدأ الحوار بصياغة أفكاره في رموز تعبر عن المعاني التي يريد إيصالها للغير ويشكل من خلالها الرسالة المراد توصيلها، فإذا نجح في اختيار رموز رسالته بشكل مناسب للتعبير عن فكرته يكون بذلك قد استطاع توصيل الرسالة، أما إذا لم يستطع ذلك فإنه يصل إلى انهيار عملية الحوار، وتتحول إلى عبث بدلاً من التفاعل، وهناك أربعة شروط تؤدي إلى فعالية المحاور وهي مهارات الاتصال عند

المحاور، مستوى معرفة المحاور لموضوعه، اتجاهات المحاور نحو نفسه ونحو الطرف الآخر، العوامل الثقافية والاجتماعية المحيطة.

- ٢- أهداف عملية الاتصال: يكون الهدف إما إخباراً، أو تثقيفاً، أو ترفيهياً، ويكون هدف الحوار تبادل المعاني ومراجعتها وصولاً لفهم مشترك.
- ٣- الرسالة الإعلامية: وتكون (لفظية وغير لفظية) (مقروءة، ومسموعة، ومرئية)، وهذه صفة مشتركة في عملية الاتصال كما هي أساسية في عملية الحوار.
- ٤- الوسائل الاجتماعية: تقليدية مباشرة: (اتصال شخصي)، وغير مباشرة: (جماهيري وحضاري)، والحوار يبدأ بالذات وينتهي بالحوار بين الثقافات التي تمثل أمماً وشعوباً مختلفة.
- ٥- المتلقي: وخصائصه الأساسية: النوع، التعليم، خصائصه النفسية والفكرية.
- ٦- الأثر المطلوب إحداثه: تحصيل معرفة، معرفة لأخبار، تغيير أو تعديل سلوك، تفاوض.
- ٧- الظروف والعوامل التي تسهل أو تعوق الاتصال: وتتكون من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- ٨- رجوع الأثر: معرفته رضاء المتلقي، أو عدم رضاه عن الرسالة الإعلامية.

ثالثاً: التمكين الاجتماعي Social empowerment:

يشير السكري (٢٠٠٠) أن كل من لمنكلر ولسترين (1997) أشارا أنه ظهر مفهوم التمكين لأول مرة عام ١٩٥٠م في العديد من الكتابات، وفي تلك الفترة بدأ تنظيم العمل الاجتماعي؛ حيث كان التركيز على معالجة اختلال موازين القوى، وفي الفترة بين ١٩٦٠ و١٩٧٠م تعمق مفهوم التمكين، وأصبح له جذور في العمل الاجتماعي وأكثر تأثيراً؛ وكان ذلك بسبب ظهور حركات الحقوق المدنية وحركات المرأة وحقوق المعاقين وغيرها من الحركات المرتكزة على المجتمع. وخلال فترة الثمانينيات (١٩٨٠م) ظهر مفهوم التمكين في كتابات علم النفس على أنه "عملية تشاركية من خلالها يتحكم الأفراد في حياتهم وبيئتهم، وبعد ذلك ظهر المفهوم بشكل منظم في كتابات التعليم والتمريض والصحة؛ حيث استخدم في كتابات التعليم على أنه عملية نقل القوة من جماعة إلى أخرى، والتي ينتج عنها نوع من التحرر وتقاسم القوة والسلطة".

وتعرف صالح (٢٠٠٢: ٢٣٢) التمكين: "بأنه هو نوع من الدعم الخارجي من قبل السلطة المستنيرة في المجتمع، والتي يفترض أن تنظر بروح المسؤولية إلى كافة المواطنين، دفعاً لمسيرة التطوير والتنمية في المجتمع".

كما يشير العتيبي (٢٠٠٤: ٩٢) إلى أن التمكين: يعني فلسفة إعطاء مزيد من المسؤولية وسلطة اتخاذ القرار بدرجة أكبر للأفراد في المستويات الدنيا.

إن مفهوم التمكين حديث، فلم يكن له إصدارات من قبل، وبدأ في الظهور في التسعينيات وأصبحت الخدمة الاجتماعية تستخدمه في

مجالاتها المختلفة، وقد تعددت وجهات النظر حول تعريفه، فهناك من يرى أنه "إستراتيجية لتقوية الفقراء في حق تقرير مصيرهم بأنفسهم من خلال المشاركة في اتخاذ القرار على المستوى المحلي، وما قد يواجه ذلك من تعارض للمصالح بين بناء القوة والفقراء وتنظيمهم واتفقهم حول أهداف ومصالح مشتركة، وتدعيم مشاركتهم في المنظمات الشعبية والحكومية ليتحولوا من متلقين للخدمات إلى مطالبين بها".

وهناك بعض التعريفات التي ركزت على دور التمكين في زيادة النفوذ والقوة ومنها تعريف Vanessa (1987: 117) "تمكين المرأة: بأنه إضفاء القوة على المرأة. والقوة هنا تعنى أن يكون للمرأة كلمة مسموعة ولها القدرة على التحليل والابتكار والتأثير في القرارات الاجتماعية المؤثرة على المجتمع ككل وأن تكون موضع احترام كمواطنة متساوية ولها إسهاماتها على كل المستويات في المجتمع، وإدراك قيمتها ليس فقط في المنزل بل في المجتمع".

ويشير ميللر Muller (3: 1998) "إلى تمكين النساء: بأنه قدرة المرأة أو مجموعة من النساء في أن يقاومن التحكم المفروض لضبط سلوكهن أو إنكار حقوقهن والحصول على المصادر الاجتماعية والمادية والتي تشتق منها القوة، إلا أن مصادر القوة تعوقها عناصر ثقافية جامدة. والبعض الآخر يعرفه على أنه: "عملية تعزيز القوة الشخصية والاجتماعية والسياسية للأفراد حتى يتمكنوا من اتخاذ إجراءات لتحسن حياتهم" المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٨).

ويعرف السروجي (١٩٩٨: ٦٨-٦٩) التمكين كاستراتيجية لتقوية الفقراء في حق تقرير مصيرهم بأنفسهم من خلال المشاركة في اتخاذ قرار

على المستوى المحلى وما قد يواجه ذلك من تعارض للمصالح بين بناء القوة والفقراء، ويستلزم إدراك الفقراء وتنظيمهم واتفاقهم حول أهداف ومصالح مشتركة وتدعيم مشاركتهم، واستشارتهم في المنظمات الشعبية والحكومية ليتحولوا من متلقين للخدمات إلى مطالبين بها.

ويعرفه الكيبسي (٢٠٠٤: ١٣٦) التمكين: بأنه زيادة الاهتمام بالسيدات العاملات من خلال توسيع صلاحياتهم وإثراء كمية المعلومات التي تعطى لهم، وتوسيع فرص المبادرة والمبادأة لاتخاذ قراراتهن، ومواجهة مشكلاتهن التي تعترض أدائهن.

ويعرفه ملحم (٢٠٠٦: ٦) "التمكين: بأنه تحرير الإنسان من القيود، وتشجيع المرأة، وتحفيزها، ومكافأتها على ممارسة روح المبادرة، والإبداع".

ويعرفه عبد اللطيف (٢٠٠٣) أيضاً أنه "العمليات التي يقوم بها أخصائي تنظيم المجتمع المنشط لمساعدة الجماعة والمجتمع في تحقيق تأثير سياسي، أو تأثير على السلطات الرسمية، لتحقيق مطالب شرعية لهم".

أبعاد التمكين:

هناك خمسة أبعاد للتمكين على النحو التالي:

١- التمكين الشخصي: يركز على إعطاء نسق العمل القوة والقدرات لإحداث تأثير إيجابي في حياته، وتعتمد القوة الشخصية على الكفاءة والثقة بالنفس، ويشمل التمكين الشخصي تمكين نسق العمل من التمرد على العادات السيئة الراسخة، وهي عملية تعليمية لجعل العمل مشاركا فعّالاً في صياغة رؤية جديدة لحياته.

٢- التمكين الاجتماعي: يركّز على إعادة الترتيب أو التغيير الجذري للقيم والمعتقدات المرتبطة بصنع القرار، ويتضمّن إعطاء الأمل في إحداث تغييرات وتحولات في مؤسسات المجتمع، تعزيز حرية الجماعات والكرامة والحكم الذاتي، والتمكين لاجتماعي يزيد من الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

وقد حدد تقرير برنامج الأمم المتحدة (13:2000)

U.N.D.P مؤشرات للتمكين الاجتماعي وهي:

- قدرة النساء على التحليل المستقل والنقد والوصول إلى المعلومات.
- قدرة النساء على العمل والإفصاح عن الممارسات العنيفة ضدهن.
- قدرة النساء على التعامل جماعياً ضد أشكال الاستغلال مثل الأجور الصغيرة.
- قوة صنع القرار.
- زيادة القدرات الإدارية والتخطيطية للمرأة.
- زيادة أعداد النساء اللاتي يدرن الخدمات الخاصة بهن.
- كما اعتمدت ثابت (٢٠٠٤ : ٢٤٠ - ٢٤٢) "على مجموعة من المؤشرات الاجتماعية للتمكين وهي:
- الثقة بالنفس واحترام الذات.
- الاعتماد على الذات أي اعتماد المرأة على نفسها.

- فعالية الذاتية أي الشعور بالقدرة على التأثير الفعال في حياتها وحياة أسرتها.

- التحرر من السيطرة.

- الاعتراف بها والتقدير لها.

٣- التمكين الاقتصادي: هو قدرة كل فرد في المجتمع في الحصول على الدخل الكافي ليعيش حياة كريمة، ويستطيع تلبية احتياجاته الأساسية، ويكون دور الخدمة الاجتماعية على مستوى المجتمع هو الإعداد الجيد للأخصائي الاجتماعي للمشاركة في تنمية وإدارة خطط التنمية الاقتصادية.

٤- التمكين التعليمي: يركّز على تنمية الموارد الإنسانية من خلال الفهم الكامل للنسق التعليمي، ويكون دور الخدمة الاجتماعية هو تنمية القدرة على المشاركة في صياغة وتنفيذ السياسة التعليمية على مستوى الماكرو، أما على مستوى المجتمع تعمل الخدمة الاجتماعية على مواجهة مشكلة التسرب من التعليم، محو الأمية، إعداد المشاريع التعليمية.

٥- التمكين السياسي: يركّز على تكوين النظام السياسي الذي من خلاله يُشارك المواطنون بأسلوب قد يؤثر في تخطيط السياسة التي تؤثر في حياتهم، وهذا يكون على المستوى القومي والمجتمعي.

مستويات التمكين:

هناك خمسة مستويات للتمكين على النحو التالي:

- ١- مستوى الرفاهية: يركّز على الرفاهية المادية في جميع مجالات الحياة، المستوى الغذائي، الغذاء المتاح، مستوى الدخل، مستوى التعليم، وذلك من أجل تلبية احتياجات الأفراد ويتعامل هذا المستوى مع الأفراد كفئة اجتماعية لها احتياجاتها المادية التي لا بدّ من إشباعها، وذلك من خلال تحديد الوسائل المتاحة للوصول إلى ذلك.
- ٢- مستوى الإمكانية: يرى هذا المستوى أن كلّ ما يشعر به الأفراد من العجز في تلبية احتياجاتهم يرجع إلى النُظم الاجتماعية القائمة في المجتمع، وللتصدي لهذه النُظم لا بد من التعرّف على آليات المجتمع من خلال عملية الوعي بتلك النُظم، ويهدف هذا المستوى إلى استثمار الفرص والموارد المتاحة في رفع قدرات الأفراد لتحقيق تكافؤ الفرص.
- ٣- مستوى الوعي: يركّز هذا المستوى على رفع قدرة الأفراد على التحليل النقدي السواعي لنُظم التمييز السائدة ضد الأفراد والممارسات الاجتماعية الخاطئة التي تؤدي إلى استمرار تلك النُظم، ويتطلّب ذلك معرفة الفُرق بين الإدارة التي يُمارسها الأفراد، والتي لا يمكن تغييرها، وهي ما تُفرضه الثقافة الاجتماعية والتقليدية في المجتمع.
- ٤- مستوى المشاركة: يركّز على المشاركة الإيجابية النُشطة في عملية صنع واتخاذ القرار، والمجتمع التقليدي يجد صعوبة في تطبيق هذا الشكل من المشاركة، وتمثّل عملية زيادة المشاركة للأفراد مساهمة محتملة لرفع مستويات التمكين.

٥- مستوى القدرة على التصرف: يعني قدرة الأفراد على تحسين مستوى معيشتهم وضمان المشاركة المتساوية، وتدعيم دور الأفراد في السيطرة على اتخاذ القرارات المناسبة لحياتهم الاجتماعية.

والتمكن قد يكون على مستوى المنظمات أو المجتمعات.

عمليات التمكين:

تشمل عمليات التمكين ما يلي:

- ١- امتلاك سلطة صنع القرار.
- ٢- الوصول للمصادر والمعلومات المناسبة لاتخاذ القرار المناسب.
- ٣- وجود مساحة من الخيارات يمكنك أن تختار منها وليس فقط (نعم/لا).
- ٤- القدرة على ممارسة تأكيد الذات الجماعية في صنع القرار.
- ٥- امتلاك التفكير الإيجابي للقدرة على إحداث التغيير.
- ٦- القدرة على التعلم من أجل تحسين المهارة والقوة الشخصية والجماعية.
- ٧- القدرة على تغيير آراء وتصورات الآخرين بطريقة ديمقراطية.
- ٨- تحسين الصورة الذاتية للأفراد.
- ٩- زيادة القدرة لدى الآخرين للتفريق بين ما هو صواب وما هو باطل.

إستراتيجيات التمكين:

يتضمن التمكين مجموعة من الإستراتيجيات هي:

- ١- التعليم: تركز هذه الإستراتيجية على زيادة فهم الطلاب والمدرّسين للمجتمعات التي يعيشون فيه، وكيف أن الأفراد يتأثرون بالسياسات الحاليّة والمستقبليّة، بالإضافة إلى زيادة تفهمهم في الثقة بالنفس والمشاركة في تطوير السياسات التي تلبي احتياجاتهم، كما تركز على تعليم كفيّة التفاوض مع أصحاب المصالح ومُتخذي القرارات في المجتمع.
- ٢- التنظيم: كمنظّم اجتماعي أول درس لي هو أن الفقراء صوتهم ليس مسموعاً؛ لأنه لا يوجد تنظيم أو منظمة تعبّر عنهم، حيث إن تلك المنظمة - أو التنظيم - تعطي الناس وسيلة للتعبير عن احتياجاتهم الجماعية بطريقة لا يمكن تجاهلها.

١- العمل الاجتماعي:

حيث تتضمن مراحل العمل الاجتماعي:

- ١- إثارة الرغبة في إحداث تغيير اجتماعي مقصود.
 - ٢- تكوين اللجان التي تُحدّد المشكلات أو القضايا التي نرغب في تغييرها.
 - ٣- مطالبة الجهات المسؤولة بمسؤوليات معيّنة.
- ويهدف كلا المفهومين إلى القدرة على التأثير على مُتخذي القرارات وعناصر القوة في المجتمع لإحداث التغيير المطلوب.

ويعتبر العمل الاجتماعي عملية بواسطتها يحاول الناس تحقيق الخلم الديمقراطي بالمساواة والعدالة والسلام والتعاون والفرص المتساوية في التعليم والتوظيف من خلال إحداث تغييرات في البناءات والسياسات الاجتماعية.

٢- المشاركة الاجتماعية:

ترتبط المشاركة بالتمكين ارتباطاً وثيقاً؛ حيث إن التمكين لا يتم دون المشاركة الجماعية لأفراد المجتمع في اتخاذ القرارات وتحسين السياسات، وتعتبر المشاركة هي العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع والارتقاء به والعمل على تحسين مستوى الحياة للمواطنين اجتماعياً واقتصادياً.

ويرى البعض أنها الوسيلة المناسبة التي يتمكن بها المجتمع من التأثير في القرارات المتعلقة بحياتهم والسياسات والبرامج التي يضعها المجتمع من أجلهم.

والمشاركة لها أهداف مادية تتمثل في الحصول على الاحتياجات الأساسية للناس، وهي تعبير عن إرادة شعبية إيجابية ديمقراطية تقوم على أساس تعبئة الجماهير لمواجهة المشاكل والمُعوقات المرتبطة بحياة أفراد المجتمع.

دراسات سابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى المحاور التالية:

المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقته

بمتغيرات مختلفة:

توصلت دراسة (Schutte et al, 2001) حول علاقة الذكاء الوجداني بمكونات الذكاء الاجتماعي إلى وجود ارتباط موجب بين الذكاء الوجداني وكلاً من: المهارات الاجتماعية، ومواجهة الآخرين والحديث معهم، ومراقبة الذات في المواقف الاجتماعية المختلفة، والاتجاه الإيجابي نحو الآخرين، والتعاطف الاجتماعي والتعاون مع الآخرين، والقلق الاجتماعي.

وأجرى سيلفر وآخرون (Silvera & et al, 2001) ثلاث دراسات حول الذكاء الاجتماعي، هدفت الدراسة الأولى إلى صياغة تعريف محدد للذكاء الاجتماعي. أما الدراسة الثانية فاستخدمت بيانات الدراسة الأولى في صياغة (١٠٣) بند لقياس الذكاء الاجتماعي، وطبق على عينة مكونة من (٢٠٢) طالب وباستخدام التحليل العاملي تم الحصول على (٢١) بند تتشعب على ثلاثة عوامل وتحقق هذه الصورة القصيرة درجة مرتفعة من الصدق والثبات، وفي الدراسة الثالثة تم تطبيق الصورة القصيرة للمقياس على عينة مكونة من (٢٩٠) طالبا وطالبة، منهم (١٠٨) طالب، و(١٨٢) طالبة، وأظهرت النتائج عدو وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الاجتماعي.

وتوصلت دراسة عبد الفتاح (٢٠٠١) إلى وجود ثلاث مكونات للذكاء

الاجتماعي وهي: القدرة على إدراك أفكار وانفعالات الغير بالاتصال غير اللفظي، والقدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه.

وأظهرت نتائج دراسة أبو ناشى (٢٠٠١) حول الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي لدى عينة مكونة من (١٥٥) طالباً وطالبة بكلية التربية النوعية بالمنوفية وجود تمايز بين هذه الأنواع من الذكاء حيث تشبعت أبعاد الذكاء الاجتماعي (المواقف السلوكية الاجتماعية، والمواقف السلوكية) دراسة أحمد عبد الرحمن وعزت عبد الحميد (٢٠٠٣) ست مكونات للذكاء الاجتماعي هي: الحكم في المواقف الاجتماعية، وفعالية الذات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، والتعاطف، وملاحظة سلوك الآخرين، ومعرفة الحالة النفسية للمتكلم. بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في جميع المكونات والدرجة الكلية لصالح الذكور، ماعدا مكون التعاطف فكانت الفروق لصالح الإناث.

وأشارت نتائج دراسة (Vasilova & Baumgartner, 2005) إلى وجود دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الاجتماعي (معالجة المعلومات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية) لصالح الإناث.

وتناولت دراسة القدرة (٢٠٠٧) الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات، على عينة عشوائية طبقية، قوامها (٥٢٨) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، تشمل كليات الجامعة التسع، وجميع المستويات من المستوى الأول إلى المستوى الخامس، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التدين

كأداتين لجمع البيانات، واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي المكون من النسب المئوية والتكرارات، اختبار ألفا كرومباخ، واختبار مان وتني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الذكاء الاجتماعي. لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الذكاء الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وهدفت دراسة الدسوقي (٢٠٠٨) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات الديموجرافية (السن، الوظيفة، .. وغيرها) للمشرفين على الأنشطة الاجتماعية بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، تكونت عينة الدراسة (٤٠٦) مفحوصا استبعد منهم (٢٤) لم يستكمل بعضهم الاختبارات الأربعة وبعضهم عدم الجدية في الإجابة، استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي إعداد محمد غازي، كما استخدم الباحث برنامج spss لحساب صدق وثبات المقياس.

وتناولت دراسة كتفي (٢٠١٥) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي لدى الأساتذة الإداريين بالجامعة الجزائرية، هدفت إلى قياس العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال التنظيمي لدى الأساتذة الإداريين - رؤساء الأقسام ونوابهم - بالجامعة الجزائرية، ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين مهارات الاتصال التنظيمي (مهارة التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة، التفكير، والذكاء الاجتماعي)، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أجريت الدراسة على عينة تضم (٤٠) رأس قسم ونائبه) من مجموع (٢٨) قسم موزعين على جميع كليات الجامعة، بنسبة (٤٧%) والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة،

واستخدمت الباحثة أدوات لجمع البيانات تمثلت في استبيان يتكون من مقياسين مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس مهارات الاتصال التنظيمي وتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط (برسون) الحزمة الإحصائية (spss) الانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية، وكل هذا تم باستخدام نظام الخاصة بالدراسات النفسية والاجتماعية، لتحليل البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة من الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي و مهارات الاتصال التنظيمي لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة، وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي و مهارة التحدث لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة، لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة الاستماع لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة، وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومهارة القراءة لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة، لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة الكتابة لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة، لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارة التفكير لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم بجامعة المسيلة.

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات الاتصال اللفظي

والحوار:

هدفت دراسة أبو صواوين (٢٠٠٠) إلى تحديد مهارات التواصل الشفوي الأساسية التي ينبغي أن تمتلكها طالبات الإعلام (طالبات المستوى الرابع)، وبناء برنامج يرقى بمهارات التواصل الشفوي لدى طالبات الإعلام التربوي، وقد تم استخدام المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالبة من طالبات المستوى الرابع تخصص الإعلام التربوي، واختبار استماع لقياس مهارات الاستماع قبل تطبيق البرنامج وبعده، كما تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التحدث قبل تطبيق البرنامج وبعده، وتوصلت النتائج إلى تحديد مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) المهمة، والتي يجب تنميتها لدى الطالبات عينة الدراسة والتي حازت على نسبة أكثر من ٨٠% فقد بلغت ثلاثاً وعشرين مهارة؛ منها ست مهارات فرعية تنطوي على أربعة مهارات رئيسة خاصة بالاستماع، وسبع عشرة مهارة فرعية تنطوي على خمس مهارات رئيسة خاصة بالتحدث، كما أثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات المحددة فيه، وأن هناك نمواً طرأ على أداء الطالبات عينة الدراسة في هذه المهارات.

وهدفت دراسة عبد الرحيم، الشباطات (٢٠٠٣) إلى الكشف عن درجة استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال، وتكونت عينة الدراسة من ٧٩ طالبة، ٤٣ من طالبات البكالوريوس، ٣٦ في برنامج دبلوم التربية العام، وأظهرت النتائج أن جميع مهارات الاتصال تم استخدامها من قبل الطالبات، وأن هناك فرقاً ذا دلالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ لصالح المهارات اللفظية،

ولم تكشف الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استخدام طالبات البكالوريوس، وبين طالبات الدبلوم لمهارات الاتصال.

وهدفت دراسة المعروف، الحديثي (٢٠٠٣) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة للمرشدات التربويات وتكونت عينة الدراسة من (١٠) تجريبية، (١٠) ضابطة، وتم تطبيق البرنامج لمدة ١٥ يوما واستخدم تسجيل سمعي مرئي بعد التجربة وعرضت على ثلاث خبراء بشكل مستقل وجمعت درجات جميع التقديرات لتحديد الدرجة الكلية لكل مهارة وتشمل مهارات (الأسئلة، الإصغاء، التلخيص، التفسير)، وتم إيجاد الفرق لمتوسطها باستخدام اختبار "ولكوكسن" للعينات المترابطة ومان وتني للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وبدلالة بلغت ٠,٠١ للمهارات مجتمعة، ولكل مهارة وتفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وبدلالة ٠,٠١ للمهارات مجتمعة، ولكل مهارة على الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة المغامسي (٢٠٠٣) إلى معرفة الحوار وآدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي والطريقة الاستنباطية. وكان من أبرز نتائجها أن الحوار يأتي بمعنى المراجعة في الكلام، وأن كلمة الحوار لم ترد في القرآن والسنة بلفظها وإنما مشتقاتها، وأن الحوار بدون آدابه لا ينفع بل قد تكون نتائجه سلبية، كذلك حذرت الدراسة من استغلال الحوار في الدعوات المشبوهة وبث الأفكار المنحرفة.

تناولت دراسة بلمصايح (٢٠٠٤) أسلوب الحوار القرآني في سورتي البقرة والمائدة، مقارنة في النظم، حيث تقوم هذه الدراسة على الفهم

والتحليل والتفسير وانقسمت إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول يتعلق بالحوار ومضمونة اللغوي والاصطلاحي مع آراء بعض العلماء والحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية، بينما تناول الفصل الثاني الأسلوب القرآني وما يتعلق به، وكذلك الأسلوب الحوارى وخصائصه البلاغية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في تشخيص الفصلين، أما الفصل الثالث فقد تم تطبيق المنهج التطبيقي والتحليلي لنصوص من سورتي البقرة والمائدة، تتضمن مجموعة من الحوارات القرآنية، وقد أسفرت النتائج عن إعجاز الأسلوب القرآني وروعة نظمه وخصائصه البلاغية الفريدة، وإنتزاعه الأدلة من الأحوال المحسوسة دون غموض، سهولة تصور تلك الأدلة من حيث لا يمكن إنكارها بوضوحها وسرعة فهمها، أن القرآن الكريم لا يقف أمام العقل وحده يخاطبه، بل يوجه إرشاده إلى كل القوى المدركة في الإنسان من عقل ونفس ووجدان، وأخيراً أن الأسلوب الحوارى في القرآن الكريم يميل دائماً إلى جانب الإنصاف، ويستدرج الفكر إلى الحق.

وتناولت دراسة لعاكر (٢٠٠٥) الجدل في القرآن خصائصه ودلالاته، جدل بعض الأنبياء مع أقوامهم نموذجاً - دراسة لغوية دلالية-، حيث هدفت إلى دراسة الجدل بشكل عام والجدل القرآني وخصائصه ومناهجه ومحاوره، والخصائص اللغوية للجدل القرآني ودلالاتها، بالإضافة إلى الخصائص الصرفية ودلالاتها في الجدل القرآني، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي الإحصائي التاريخي، وقد أسفرت النتائج عن: منها في الجانب الصوتي وعلى سبيل المثال أن إن عدد الأصوات المتواترة في آلام الأنبياء يفوق بكثير عدد تواترها في الأقوام، وهذا راجع إلى النفس الطويل الذي أتصف به الأنبياء عليهم السلام في مجادلتهم لأقوامهم،

واقناعهم بالحجج والبراهين، وردّهم عن الإقتراءات والأكاذيب والتهم التي يلصقها بهم أقوامهم، في الجانب الصرفي عدد الأسماء الواردة في آلام الأنبياء يفوق بكثير الأسماء الواردة في أقوامهم، وعدد الأسماء يفوق عدد الأفعال وسبب أثره الأسماء يعود إلى طبيعة موضوع الجدل وهو إرساء دعائم العقيدة وتثبيتها في القلوب وذلك بالتعريف بالله واليوم الآخر، وصفات الله، والإيمان بالرسول والرسالة التي جاء بها، أما تدل الأسماء على خصوصيات بعض الأقوام وما هو شائع في زمانهم أما تدل أيضا على ردود أفعال الأقوام السلبية وذلك وصف أنبيائهم أوصافا سلبية هم وأتباعهم، أما في الجانب التركيبي (النحوي) عدد الجمل الاسمية الواردة في آلام الأنبياء يفوق بكثير عدد الجمل الاسمية الواردة في كلام الأقوام، مضمون الجمل الاسمية الواردة في آلام الأنبياء صفات الله، وظيقتهم، عدم الاهتمام بما في نفوس أنبيائهم، عدم طردهم لأتباعهم، عدم نجاة أقوامهم من عذاب الله، إبطال التهم الملتصقة بهم، مضمون الجمل الاسمية الواردة في آلام الأقوام: الشك، التكذيب، وصف الأنبياء بالضلال، والسفاهة، والجنون، والسحر، والبشرية، إنكار البعث.

وهدفت دراسة المطيري (٢٠٠٧) إلى التعرف على مفهوم الحوار في التربية الإسلامية، وبيان دور الحوار في العلاقة بين الآباء والأبناء، ودراسة جميع حواراتهم في القرآن الكريم، مع وضع تطبيقات تربوية لها، واستنباط منهجية خاصة بهذا الحوار بناء على دراسة الآيات التي ورد فيها. ثم تقديم تصور مقترح لتفعيل حوار الآباء مع الأبناء في ضوء منهجيته المستنبطة من القرآن الكريم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والطريقة الاستنباطية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي: تضمنت

المعاني اللغوية التي اندرجت تحت الأصل اللغوي لمادة حور- الرجوع - عددا من الدلالات التربوية لما يجب أن يكون عليه حوار الآباء مع الأبناء، كدلالة الحوار على معنى التهيئة: إشارة إلى ضرورة البدء بإزالة ما قد علق بالفهم من المفاهيم الخاطئة، يقوم حوار الآباء مع الأبناء على أساس حفظ كرامة الابن حتى في حال عصيانه أو كفره. يأتي الأمر والنهي في حوار الآباء مع الأبناء مصاحباً بالتعليل غالباً، أثر الموقف الحوارية وموضوع الحوار، على طول نص الحوار وقصره، مما استدعى قصر العبارات والاستجابة السريعة، كما كان في حوار أم موسى عليه السلام مع أخته، أثر موقف المحاور على اختيار الأسلوب المستخدم في الحوار، الهدوء وإظهار الحرص سمتان غالبتان على حوارات الآباء مع الأبناء في القرآن الكريم، وضوح العاطفة المصاحبة لحوارات الآباء مع الأبناء في القرآن الكريم، كالرحمة والشفقة، و أفاد استعمال اللفظ القرآني من قبل الآباء في سرعة استجابة الأبناء، كالنداء ألمصاحب لوصف البنوة مصغراً - يا بني -، حيث لم يرد نداء الابن باسمه إلا من آزر لابنه إبراهيم عليه السلام.

وهدفت دراسة لى وفوكس Lee, J., & Fox (٢٠٠٩) إلى معرفة أهمية كل من مهارات التواصل والتنشئة الاجتماعية للأطفال والتي تعد من أنواع خبرات التعليم المبكر الخاصة بهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) طفلاً، متوسط أعمارهم (٥,٨) سنوات من أطفال مراكز رعاية الأطفال والمدارس الخاصة والعامة والمنازل وغيرها، وقد شارك في الدراسة أولياء أمورهم، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تغييراً واضحاً في اللغة التعبيرية للأطفال، وكذلك مهاراتهم في التعامل مع الآخرين، حيث تعد هذه

المهارات مهمة كنوع من أنواع الخبرات التعليمية المبكرة للأطفال.

وهدفت دراسة كابور (٢٠١٠) إلى التعرف على مدى ممارسة مهارات الاتصال بين المدير والمعلم من وجهة نظر المعلم، واثّر ذلك على تكوين مفهوم الكفاءة الذاتية لدى المعلم، بلغ حجم العينة ١١٥ معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من سبع مدارس، اعتمدت الباحثة على استبيانين في دراستها - مهارات الاتصال بين المدير والمعلم ومستوى الكفاءة الذاتية للمعلم تكون مقياس مهارات الاتصال من ١٦٠ بنداً توزعت على أربعة محاور، تناولت المهارات الآتية على الترتيب: مهارة المحادثة - مهارة الاستماع - مهارة الكتابة - مهارة القراءة.

وهدفت دراسة محمود (٢٠١١) إلى التعرف على دور الأسرة العراقية في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء في ظل الظروف الراهنة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم مقياس وطبق على عينة البحث المكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة من المدارس الابتدائية لمدينة "بعقوبة"، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: هناك بعض القيم الإيجابية التي تسعى الأسرة العراقية إلى غرسها في نفوس الأبناء وهي: بث روح التسامح والابتعاد عن المواقف المتطرفة، وإزالة الخلافات بين الأطراف المتناحرة، وتنمية الشعور بالوحدة الوطنية بين مختلف الطوائف، وحصلت هذه الفقرات على أعلى قيمة محسوبة وهي (٢,٨)، تنمية مهارات الاتصال بين أفراد الأسرة، وعدم استعمال الألفاظ التي توحى بالتمييز العرقي والطائفي وعدم السماح للأطفال لمشاهدة البرامج والمسلسلات التي تثير العنف والأنانية، وحصلت على قيمة محسوبة (٢,٧)، اعتماد مبادئ الدين الإسلامي الحنيف في التعامل مع الآخرين، وأوصي أبني عندما يخطأ بحق

زميله أن يعتذر منه ويطلب المسامحة وحصلت على قيمة محسوبة وهي (٢,٦).

وهدفت دراسة تشن (٢٠١١) Chen إلى استخدام الخيال الأخلاقي في تدريب مهارات الاتصال القائم على المحاكاة، حيث يستخدم المحاكاة السريرية في تعليم التمريض وبرامج الصحة المهنية الأخرى لإعداد الطلاب للممارسة السريرية في المستقبل، واستخدام المحاكاة لتعليم الطلاب مهارات الاتصال وكيفية إيصال الأخبار السيئة للمرضى وأسرهم، حيث يقوم الطلاب بممارسة الخيال الأخلاقي على مستويين: تبادل الاتصال المباشر من قبلهم، حدود الخيال الأخلاقي في التعليم القائم على المحاكاة.

وهدفت دراسة سيمينروث وآخرون (٢٠١٢) Simmenroth&et إلى معرفة تأثير برامج التدريب على التواصل في تحسين الكفاءات التواصلية لدى لطلبة الطب في السنة الثالثة في كلية الطب الألمانية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبا تم اختيارهم عشوائيا أداء من خلال عمل مقابلة مع المريض محاكاة قبل الطبق الاتصالات (قبل التدخل) ومقابلة ثانية بعد انتهاء الدورة (بعد التدخل)، وذلك باستخدام دليل مراقبة كالجاري - كامبريدج (CCOG) لتقييم تاريخ أخذ القدرة، وقد أسفرت النتائج عن تحسن الطلاب في كل من الـ ٢٨ سلع CCOG. البنود الاتصالات ٦ أكثر الموجه تقنيا تحسنت في المتوسط من ٣,٤ في المقابلة الأولى إلى ٢,٦ في المقابلة الثانية (ع > ٠,٠٠٠١)، والعناصر العاطفية ٦ ٢-٧، ٢، ٣ (ع = ٠,٠٢٣). النتيجة الإجمالية للنساء تحسنت ٣، ٢-٥، ٢ (ع = ٠,٠٠١٩)؛ تحسن الطلاب الذكور ٣، ٠-٧، ٢ (n.s). الساعة مقابلة يعني زيادة كبيرة من أول من المقابلة

الثانية، ولكن لم يكن هناك ارتباط بين الزيادة في مدة المقابلة وتغيير النتيجة الإجمالية لمهارات التواصل لدى الطلاب (بيرسون $v = 0.03$ ؛ $n.s$). وقد لوحظ تحسن ملموس مهارات الاتصال وخاصة لدى الطالبات. فإن هذه التحسينات لم يتوقف في الغالب على تمديد فترة المقابلة. من الواضح، والجوانب "التقنية" من الاتصالات يمكن أن تدرس أفضل من مهارات الاتصال "العاطفية".

وتناولت دراسة ماهرانة (2013) Maharana دور المعلمين في نقل جودة مهارات الاتصال الجيد والفعال في الهند، ويرجع أهمية ذلك لوجود تعدد لغات وثقافات في الهند، حيث تم الاهتمام بمعايير الجودة للغة الإنجليزية، وإجادة اللغة الإنجليزية وفعالية مهاراتهم الاتصالية، وبتقييم أيديولوجية المدرسين ELT "لمعرفة نقاط القوة والضعف في التواصل على النحو الوارد في تعاليم غرفة الصف وجهات نظرهم حول تدريس اللغات. الحقائق والأرقام التي يتم إدراجها في هذه الدراسة ضرورية لفهم المعلمين في المجتمعات متعددة اللغات والثقافات، حيث يعتبر التعليم بصفة عامة المهارات 50% المعرفة و 50% مهارات شخصية واتصالات للمعلم، حيث أنه الأهمية بمكان أن يكون لدى المعلمين القدرة على التواصل الجيد مع المتعلمين.

وهدفت دراسة جولكوسكا (2013) Golkowska إلى محاولة تحسين فهم القراءة والكتابة لدى الطلاب ذوي الثقافة الشفهية، وبنطوي النهج المقترح باستخدام الصوت والحوار - كأداة في تعليم الطلاب كيفية التعامل مع النصوص والكتابة مع القارئ. ويناقش الباحث من خلال دراسة

تجريبية دمج المقترح في مسار الكتابة في برنامج التعليم ما قبل الطب في كلية طب وايل كورنيل في قطر.

وهدفت دراسة باتل Patel (٢٠١٥) إلى معرفة الجوانب المختلفة للتعليم والتدريب و تقييم مهارات الاتصال في التعليم العالي وتقييم وتطوير المديرين الناشئين الذين يحتاجون إلى اكتساب وتحسين الطلاقة في اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة في B-Schools أن يكونوا قادرين على مواجهة المقابلات خارج الحرم الجامعي قبل الدخول إلى عالم الشركات، كما هدفت على التدريب على أنشطة مختلفة لإشراك وتحسين وتقييم مهارات الاتصال في مدارس B في هذه الورقة، عرض الحقائق، يتم عرض بعض الأنشطة التعليمية / التدريب الفصول الدراسية العملية بطريقة منهجية وعلمية بحيث يمكن أن تساعد المدرسين والمعلمين والإداريين للتفكير وتحليل وتنفيذ طرق مبتكرة للتعليم والتدريب في مجالات تدريس اللغة الإنجليزية.

وهدفت دراسة الحارثي (٢٠١٦) إلى إيضاح مفهوم المهارة ومفهوم اللغة و مفهوم الاتصال، في القرآن الكريم، و بيان أهم ملامح الاتصال اللغوي في القرآن الكريم، وتحديد مهارات الإرسال اللغوي في القرآن الكريم، وتحديد مهارات الاستقبال اللغوي في القرآن الكريم، وبيان التطبيقات التربوية لمهارات الاتصال اللغوي التي تناولها القرآن الكريم وذلك في المدرسة الثانوية من خلال: المعلم، المقرر، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال طريقتي: الاستقراء والاستنباط راسي، النشاط الطلابي، وقد أسفرت النتائج عن عناية القرآن الكريم بالاتصال بجميع صوره، واهتمام القرآن الكريم بالاتصال اللغوي من خلال العناية بأطرافه ووظائفه وطرائقه والتنويه بمقوماته والتحذير من معوقاته، وتأكيد القرآن الكريم

بوضوح واهتمام على المهارات الأربع للاتصال اللغوي: مهارات الإرسال اللغوي (التحدث والكتابة) ومهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة) وتناولها باللفظ من خلال صيغ متعددة، وفي مواطن متنوعة، و استخدم القرآن الكريم مهارات الاتصال اللغوي بألفاظ مختلفة لكل منها مفهومه الخاص، مع الإشارة إلى أهداف ومهارات وآداب كل مهارة، وتناول القرآن الكريم مهارة الاستماع بصورة أوسع من باقي المهارات، ثم التحدث ثم القراءة والكتابة، وفي ذلك تناسب مع الطبيعة الإنسانية في استخدام هذه المهارات، حيث إن الإنسان يستخدم مهارة الاستماع بشكل عام بنسبة ٧٠% تقريباً، ثم التحدث، ثم القراءة، ثم الكتابة.

المحور الثالث: دراسات تناولت التمكين الاجتماعي:

واستهدفت دراسة ثابت (٢٠٠٤) التعرف على أبعاد التمكين الكيفي والمهني والاقتصادي والاجتماعي للمرأة العاملة بأجر في القطاع الرسمي، والتعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات كالدخل وسنوات الخبرة والدرجة الوظيفية وبين مقاييس التمكين المهني والاقتصادي والاجتماعي لدى المرأة العاملة بأجر في القطاع الرسمي الحضري، والكشف عن الفروق بين الفئات الرئيسية للعينة من حيث مستوى التمكين المهني والاقتصادي والاجتماعي. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغ حجمها ٣١٥ مفردة موزعة على ثلاث فئات رئيسية هي: فئة الإدارة العليا وهيئة التدريس والإداريات، وقد تم اختيار العينة بطريقة عمدية من النساء العاملات في قطاع التعليم الحكومي. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن المرأة العاملة حققت نسباً تتراوح ما بين الانخفاض والارتفاع داخل كل مؤشر من مؤشرات التمكين. فعلى مستوى التمكين المهني حققت تمكيناً على مستوى اتخاذ القرارات وخصوصاً الإداريات، والمشاركة في صنع وتنفيذ القرارات والذي ارتفع في فئة الإدارة العليا بنسبة الثلث. أما على مستوى التمكين الاقتصادي فقد تحقق للمرأة العاملة في عينة الدراسة على مؤشر اتخاذ القرارات تمكيناً في اتخاذ القرارات الاقتصادية لأسرتها، والاستقلال في بعض القرارات، والتخطيط والمشاركة في اتخاذ قرارات الأسرة المادية. أما على مستوى مؤشر الاستقلال والأمان الاقتصادي فلم يتحقق للمرأة العاملة مستوى من التمكين وخصوصاً فيما يتعلق بملكيتها للأصول والممتلكات. أما على مستوى التمكين الاجتماعي فلم تحقق المرأة العاملة في عينة الدراسة تمكيناً على مؤشر العضوية في المنظمات وأنشطة

الجمعيات الأهلية، وفيما يخص اتخاذ القرارات الأسرية فقد حققت تمكيناً فيه، بينما لم تحقق تمكيناً بالنسبة لنوعية القرارات وموقف الزوج نحو قراراتها ومشاركته في المسؤوليات المنزلية.

واستهدفت دراسة فرغل (٢٠٠٤) التعرف على تأثير فاعلية النموذج التنموي من خلال استخدام العديد من التكنيكيات والاستراتيجيات لمحاولة زيادة الأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة للمشاركة في المشروعات الصغيرة بمنطقة الدراسة (جمعية عمر بن عبد العزيز - الجيزة) التي يمكن من خلالها مساعدتهن على التغلب على مشاكلهن، والتي يمكن أن تساعدن تدريجياً على النمو وتنمية المجتمع وزيادة دخلهن، واعتمدت الدراسة على مقياس الأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة للمشاركة في المشروعات الصغيرة بمنطقة الدراسة وقد بلغت العينة مكونه من (٣٠) عضوه بمنطقة الدراسة من الفئة العمرية (٢٣ - ٢٥) سنة، وتحليل محتوى التقارير الدورية التي تم تسجيلها مع الجماعة التجريبية. وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة في أنه:

- توجد علاقة إيجابية بين استخدام المدخل التنموي في خدمة الجماعة، وتنمية قدرات المرأة المعيلة من الاستفادة من الإمكانيات المجتمعية المتاحة لإقامة مشروعات صغيرة.

- توجد علاقة إيجابية بين استخدام المدخل التنموي في خدمة الجماعة، وتنمية قدرات المرأة المعيلة على التدريب لإقامة مشروعات صغيرة.

- توجد علاقة إيجابية بين استخدام المدخل التنموي في خدمة الجماعة، وتنمية قدرات المرأة المعيلة على تسويق منتجاتها من المشروعات الصغيرة.

واستهدفت دراسة خليفة، ومجد (٢٠٠٥) التعرف على درجة امتثال الريفيات للمورثات الثقافية المناهضة لتمكين المرأة، وعلى درجة تقبلها لنداءات تمكين المرأة في المجالات المختلفة، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين الخصائص الشخصية للريفيات والمورثات الثقافية المناهضة لتمكين المرأة، ودرجة تقبلهن لنداءات تمكين المرأة. وقد أجريت هذه الدراسة بقريتين من الوجه البحري وقريتين من الوجه القبلي، واختير من كل قرية عينة عشوائية منتظمة قوامها ٥٠ مبحوثة (فوق سن الـ ١٨ سنة)، وتم جمع البيانات من المبحوثات بأسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وجمعت البيانات خلال شهري يونيو ويوليو ٢٠٠٥ وكانت أهم النتائج هي: أن درجة الامتثال للمورثات الثقافية المناهضة لتمكين المرأة عند بعض الريفيات تصل إلى ٩٠%، وأن أعلى المجالات التي تقبل عليها الريفيات دعاوى التمكين هو المجال الاقتصادي وإدارة المشروعات وأقل المجالات هو التمكين داخل المنزل، وتبين وجود علاقة سلبية بين درجة امتثال الريفيات للموروث الثقافي وكل من مستوى تعليمهن وانفتاحهن الثقافي.

واستهدفت دراسة فرج (٢٠٠٧) استهدفت الدراسة التعرف على أوجه الاختلاف بين السيدات المعيلات الحاصلات على قروض والسيدات المعيلات غير الحاصلات على قروض من حيث مستوى تمكينهن اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة (كمهنة المبحوثة والدخل الشهري والرضا عن الخدمات بالقرية ومستوى الطموح والمستوى الصحي للمبحوثة والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية) ومحاور تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية

وبذلك التعرف على أهم المشاكل التي تعاني منها السيدات المعيلات والعقبات التي تقف أمامهن. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم اختيار مركزي إمبابة والبرشين بمحافظة الجيزة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٠٠) مبحوثة، منهن (١٠٠) مبحوثة من السيدات المعيلات الحاصلات على قروض و(١٠٠) مبحوثة من السيدات غير الحاصلات على قروض. أن حصول المرأة الريفية المعيلة على قرض ولو كان صغيراً لإنشاء مشروع اقتصادي صغير مدر الدخل قد يساعد أو يعمل على الارتقاء بمستوى تمكينها اجتماعياً.

- انخفاض مستوى التمكين السياسي للسيدات المعيلات بعينة الدراسة وذلك لانشغالهن بالبحث عن مورد رزق وانخراطهن في سوق العمل غير المنظم، بالإضافة إلى أن التمكين السياسي يتطلب درجة من الوعي والمعرفة بالأمور السياسية التي تفتقر إليها المرأة الريفية بصفة عامة والمرأة الريفية المعيلة التي تعاني من الأمية والفقر بصفة خاصة.

- أن الغالبية العظمى من السيدات المعيلات في عينة الدراسة لا تبدي اهتماماً بالأمور السياسية إلا إذا كانت السياسية تخدم مصالحهن.

واستهدفت دراسة عليمات، اللوزى (٢٠٠٨) إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء المقترضات صاحبات المشاريع وأسرنهن ودراسة المشاريع من حيث الغايات والتمويل، والمشكلات والصعوبات التي تمت مواجهتها، وتقييم دور هذه المشاريع في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للنساء المقترضات في أسرنهن ومجتمعهن المحلي، ومدى إسهام المشاريع في تحسين المستوى المعيشي لأسر المقترضات. وقد تم جمع البيانات من المقترضات في قرية شمال الأردن

(٥٠ مقترضة) عن طريق المقابلة باستخدام استبانة أعدت خصيصاً لهذه الدراسة. وأوضحت النتائج: على أن غالبية المقترضات من ذوات التعليم المتدني، ومعظمهن ربات البيوت وأسرهن كبيرة الحجم، ودخل متدن يقارب أو يقل عن خط الفقر، واضطراب في الحياة العملية للأزواج. وأن معظم المشاريع هي في تربية الحيوانات وهي نشاط اقتصادي تقليدي في المجتمع الريفي وأن المقترضات واجهن صعوبات في التنفيذ وفي التسويق والإنتاج، وصعوبات في إيجاد كفاء للقروض.

استهدفت دراسة إبراهيم (٢٠٠٩) إلى مقارنة بعض الخصائص الشخصية للريفيات قبل التمكين وبعد التمكين الاقتصادي والاجتماعي، والتعرف على الأثر الاقتصادي لتجربة تمكين المرأة الريفية من حيث التغيير في دخل الأسرة، وتنوع مصادر دخل الأسرة، والتغيير في فرص العمل المستقر، وتغير درجة المشاركة في إدارة المشروعات الاقتصادية، والتغيير في القيمة المضافة للسلع والخدمات الناتجة عن المشروع، والتغيير في الوعي الاقتصادي، والتعرف على الأثر الاجتماعي لتجربة تمكين المرأة الريفية من حيث: التغيير في المشاركة الاجتماعية الرسمية، والتغيير في الاتجاه نحو أهمية المنظمات الأهلية، والتغيير في الاتجاه نحو إقامة المشروعات متناهية الصغر، والتغيير في مستوى الانفتاح الجغرافي. تحقيقاً لأهداف الدراسة فقد تم اختيار عينتان من الريفيات بقرية العصلوجي أحدهما عينة تجريبية والأخرى عينة ضابطة وذلك من خلال سجلات (جمعية الأمل للرعاية الاجتماعية العصلوجي) حيث تقوم هذه الجمعية بإقراض الريفيات وذلك لإقامة مشروعات، وقد تم اختيار (٥٠) مبحوثة تمثل العينة التجريبية وهن من الريفيات اللاتي وجهن قروضهن لتنفيذ

أنواع عديدة من المشروعات، وكذلك تم اختيار (٥٠) مبحوثة تمثلن العينة الضابطة وهن من الريفيات المتدمات بطلبات للحصول على قروض. وقد أوضحت نتائج الدراسة بالنسبة للطرف الأول أن الخصائص الشخصية للريفيات المبحوثات قبل التمكين الاقتصادي والاجتماعي (في العينة الضابطة)، والريفيات بعد التمكين الاقتصادي والاجتماعي (في العينة التجريبية) كانت على النحو التالي:

- أن إعطاء القروض قد وفر فرص العمل الدائمة وقضى على البطالة بين الريفيات المبحوثات أفراد العينة التجريبية.

- كما أن خبرة إدارة المشروعات الصغيرة قد زادت بشكل ملحوظ لدى الريفيات اللواتي تسلمن القروض من بين أفراد العينة التجريبية. ما بالنسبة للهدف الثاني فقد جاءت النتائج على النحو التالي:

- فيما يخص تمكين المرأة الريفية اقتصاديا من حيث تنوع مصادر الدخل فقد دلت النتائج على حدوث تغير ايجابي في تنوع مصادر دخول الريفيات المبحوثات من أفراد العينة التجريبية نتيجة حصولهن على قروض وتشغيلها وهي إشارة على زيادة درجة التمكين الاقتصادي لأفراد هذه العينة.

- بالنسبة لتمكين المرأة الريفية اقتصاديا من حيث التغير في فرص العمل المستقر فقد أتضح من النتائج بأن الزيادة في فرص العمل الدائمة على حساب فرص العمل المؤقتة للريفيات من أفراد العينة التجريبية يعبر عن تغير ايجابي في فرص العمل المستقر نتيجة تشغيل القروض وهو ما يدل على زيادة درجة التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية في هذا المجال. أما بالنسبة للهدف الثالث والمتعلق بالآثار الاجتماعية

لتجربة تمكين المرأة الريفية: فيما يخص تمكين المرأة الريفية اجتماعيا من حيث التغير في المشاركة الاجتماعية الرسمية فقد أشارت النتائج إلى زيادة في التمكين الاجتماعي نتيجة حصول أفراد العينة التجريبية على القروض وتشغيلها. أما بالنسبة لتمكين المرأة الريفية اجتماعيا من حيث التغير في الاتجاه نحو المنظمات الأهلية فتشير النتائج إلى حدوث تغير إيجابي نحو أهمية المنظمات الأهلية نتيجة حصول المبحوثات الريفيات على القروض وتشغيلها وبعد هذا التغير الإيجابي أمراً طبيعياً فالريفيات المبحوثات من أفراد العينة التجريبية حصلن على القروض من خلال منظمة أهلية وهي جمعية الأمل للرعاية الاجتماعية العسلاجي.

تعقيب:

تبين من خلال عرض الدراسات السابقة المذكورة آنفاً أن بعضها قد تناول الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، والبعض الآخر قد تناول مهارات الاتصال اللفظي والحوار، أما المحور الثالث منها قد تناولت التمكين الاجتماعي. وعلى الرغم من وفرة الدراسات السابقة التي تناولت كل متغير على حده، إلا أنه على الجانب الآخر، لم تجد الباحثة - في حدود إطلاعها - دراسة قد تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من مهارات التواصل اللفظي والتمكين الاجتماعي عامة، ولدى طالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية. وعليه، تسعى الدراسة الراهنة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من مهارات التواصل اللفظي والتمكين الاجتماعي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية.

فروض الدراسة:

بعد عرض مفاهيم الدراسة، ونتائج الدراسات السابقة في هذا الصدد، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

(١) يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل اللفظي لدى طالبات السنة التحضيرية.

(٢) يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتمكين الاجتماعي لدى طالبات السنة التحضيرية.

(٣) يسفر التحليل العاملي لمتغيرات الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل اللفظي والتمكين الاجتماعي لدى طالبات السنة التحضيرية عن عامل عام.

منهج الدراسة:

تستند الدراسة الراهنة إلى المنهج الوصفي الارتباطي، حيث قد تبين أنه من أنسب المناهج لتحقيق أهدافها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل، من اللاتي تراوحت أعمارهن من (١٨) إلى (١٩) سنة، بمتوسط حسابي قدره (١٨,٢) سنة، وبانحراف معياري مقداره (٠,٧٩). وقد تم اختيار أفراد العينة من جميع التخصصات العلمية المختلفة في العام الجامعي ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

أدوات الدراسة:

تم استخدام أدوات الدراسة التالية:

(١) مقياس الذكاء الاجتماعي:

قامت الباحثة بتصميم مقياس الذكاء الاجتماعي وذلك من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة في هذا الصدد مثل دراسات عبد الفتاح (٢٠٠١)، أبو ناشي (٢٠٠١)، القدرة (٢٠٠٧)، (Silvera, et al., 2001)، (Vasilova & Baugartner, 2005). وقد تكون مقياس الذكاء الاجتماعي من بعدين، هما: المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي، والمظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي. وقد تكون عدد عبارات البعد الأول من (١٨) عبارة، والبعد الثاني من (٢٠) عبارة.

صدق الحكمين:

تم عرض عبارات أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي على لجنة ثلاثية من الأساتذة الاختصاصيين في مجال القياس النفسي وعلم النفس للحكم على صدق عبارات كل بعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي. وقد انتهى هذا الإجراء إلى حذف عبارتين من البعد الأول، وأربع عبارات من البعد الثاني. ومن ثم، أصبحت عدد عبارات كل بعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي (١٦) عبارة. ويوضح جدول (١) توزيع العبارات على أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي.

جدول [١]

توزيع العبارات على أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي

المجموع	العبارات	أبعاد الذكاء الاجتماعي
١٦	١، ٢، ٥، ٨، ١١، ١٢، ١٥، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠	مظاهر الذكاء الاجتماعي العامة
١٦	٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٢	مظاهر الذكاء الاجتماعي الخاصة
٣٢	المجموع الكلي	

وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال ميزان تقدير خماسي على النحو التالي: موافق جداً (تعطي خمس درجات)، موافق (تعطي أربع درجات)، محايد (تعطي ثلاث درجات)، غير موافق (تعطي درجتين)، غير موافق جداً (تعطي درجة واحدة فقط). وعليه، تتراوح الدرجات على كل بعد من (١٦) إلى (٨٠) درجة، وللمقياس ككل من (٣٢) إلى (١٦٠) درجة.

وتدل الدرجة المرتفعة على وجود الذكاء الاجتماعي بدرجة مرتفعة، بينما تمثل الدرجة المنخفضة وجود الذكاء الاجتماعي بدرجة منخفضة (ملحق ١).

وإلى جانب هذا، تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي، وذلك من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٨٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية على النحو التالي:

- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الذكاء الاجتماعي، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه. ويوضح جدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي، ودلالاتها الإحصائية.

جدول [٢]

معاملات الارتباط الداخلي ودلالتها الإحصائية لعبارات
أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي

[ن = ٨٠]

المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي				المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٧	١٦	**٠,٥٧	٣	**٠,٦٦	١٩	**٠,٦١	١
**٠,٦٥	١٧	**٠,٦١	٤	**٠,٦٧	٢١	**٠,٥٩	٢
**٠,٦٠	٢٠	**٠,٦٤	٦	**٠,٧٠	٢٣	**٠,٦٣	٥
**٠,٥٥	٢٢	**٠,٦٦	٧	**٠,٧٢	٢٤	**٠,٦٢	٨
**٠,٥٦	٢٥	**٠,٦٨	٩	**٠,٥٨	٢٦	**٠,٦٠	١١
**٠,٧١	٢٩	**٠,٧٢	١٠	**٠,٥٥	٢٧	**٠,٥٧	١٢
**٠,٧٢	٣١	**٠,٦٩	١٣	**٠,٥٣	٢٨	**٠,٦٣	١٥
**٠,٧٤	٣٢	**٠,٧٠	١٤	**٠,٦٤	٣٠	**٠,٦٤	١٨

أوضحت النتائج المبينة في جدول (٢) أن معاملات الارتباط لعبارات بعد المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي تراوحت ما بين (٠,٥٣) إلى (٠,٧٢)، ولعبارات بعد المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي تراوحت من (٠,٥٥) إلى (٠,٧٤)، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. وإلى جانب هذا، تم حساب الاتساق الداخلي لبعدي مقياس الذكاء الاجتماعي، فبلغ معامل الارتباط بين درجة البعد الأول والدرجة الكلية

للمقياس (٠,٧٣)، وبين درجة البعد الثاني والدرجة الكلية للمقياس (٠,٦٩)، وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

- الثبات:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغت معاملات الثبات على النحو التالي: (٠,٧٤) لبعد المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي، و(٠,٧٣) لبعد المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي، و(٠,٧٩) للمقياس ككل، وكلها معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

(٢) مقياس مهارات التواصل اللفظي:

تم بناء مقياس مهارات التواصل اللفظي، وذلك استناداً إلى ما جاء في بعض الدراسات السابقة؛ مثل دراسات أبو صواوين (٢٠٠٠)؛ المغامسي (٢٠٠٣)؛ المطيري (٢٠٠٧)؛ (Chen, 2011)؛ (Simmenroth, et al., 2012)؛ (Golkowska, 2013). وقد تكون المقياس من بعدين؛ هما: مهارات الحوار، ومهارات التواصل اللفظي. وقد تكون البعد الأول من (١٨) عبارة، والبعد الثاني من (١٩) عبارة.

صدق الحكمين:

تم عرض عبارات أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي على لجنة ثلاثية من أساتذة القياس النفسي وعلم النفس للحكم على صدق عبارات بعدي مقياس مهارات التواصل اللفظي. وقد انتهى هذا الإجراء إلى حذف (٣) عبارات من البعد الأول، و(٤) عبارات من البعد الثاني. وعليه، تكون

كل بعد من (١٥) عبارة. ويوضح جدول (٣) توزيع العبارات على بعدي مقياس مهارات التواصل اللفظي.

جدول [٣]

توزيع العبارات على أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي

المجموع	العبارات	أبعاد مهارات التواصل اللفظي
١٥	١، ٢، ٣، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٨، ٢٩	الحوار
١٥	٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠	التواصل اللفظي
٣٠	المجموع الكلي	

وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال ميزان تقدير خماسي يبدأ بدائماً (تعطي خمس درجات)، وينتهي بمطلقاً (تعطي درجة واحدة فقط). وتتراوح الدرجات على كل بعد من (١٥) إلى (٧٥) درجة، وللمقياس ككل من (٣٠) إلى (١٥٠) درجة. وتدل الدرجة المرتفعة على وجود التواصل اللفظي الفعال، بينما تمثل الدرجة المنخفضة التواصل اللفظي غير الفعال (ملحق ٢).

إضافة إلى هذا، تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل اللفظي على النحو التالي:

- الاتساق:

تم حساب الاتساق الداخلى لعبارات بعدي مقياس مهارات التواصل اللفظي، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد. ويوضح جدول (٤) معاملات الاتساق الداخلى لعبارات بعدي مقياس مهارات التواصل اللفظي، ودالاتها الإحصائية.

جدول [٤]

معاملات الاتساق الداخلى ودالاتها الإحصائية لعبارات بعدي مقياس مهارات التواصل اللفظي

[ن = ٨٠]

التواصل اللفظي				الحوار			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦١	٢٠	**٠,٦٧	٤	**٠,٥٥	١٤	**٠,٥٧	١
**٠,٥٤	٢٣	**٠,٥٩	٥	**٠,٥٦	١٥	**٠,٦١	٢
**٠,٦٦	٢٤	**٠,٦٢	٧	**٠,٥٤	١٦	**٠,٥٨	٣
**٠,٦٤	٢٥	**٠,٦٦	٨	**٠,٥٣	٢١	**٠,٦٠	٦
**٠,٦٠	٢٦	**٠,٦٥	٩	**٠,٦٣	٢٢	**٠,٦٣	١٠
**٠,٥٩	٢٨	**٠,٦٣	١٧	**٠,٦٠	٢٨	**٠,٦٤	١١
**٠,٥٦	٣٠	**٠,٦٠	١٨	**٠,٦٦	٢٩	**٠,٥٩	١٢
		**٠,٥٦	١٩			**٠,٦١	١٣

كشفت النتائج المبينة في جدول (٤) عن أن معاملات ارتباط عبارات البعد الأول من مقياس مهارات التواصل اللفظي تراوحت ما بين (٠,٥٣)

إلى (٠,٦٦)، ولعبارات البعد الثاني من (٠,٥٤) إلى (٠,٦٧)؛ وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

كما بلغت معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي على النحو التالي: (٠,٧٣) للبعد الأول، و(٠,٧٢) للبعد الثاني، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

- الثبات

تم حساب معامل الثبات لمقياس مهارات التواصل اللفظي باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ فبلغت معاملات الثبات على النحو التالي: (٠,٧٤) للبعد الأول، و(٠,٧٦) للبعد الثاني، و(٠,٨٠) للمقياس ككل، وكلها معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

(٣) مقياس التمكين الاجتماعي:

استطاعت الباحثة تصميم مقياس التمكين الاجتماعي من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة في هذا الصدد، مثل دراسات ثابت (٢٠٠٤)، عليمت (٢٠٠٨)، إبراهيم (٢٠٠٩). وقد تكون المقياس من خمسة أبعاد على النحو التالي: أبعاد التمكين (٧ عبارات)، وعمليات التمكين (٧ عبارات)، ومستويات التمكين (٨ عبارات)، واستراتيجيات التمكين (٥ عبارات)، وأدوات التمكين (٥ عبارات).

صدق الحكمين:

تم عرض عبارات أبعاد مقياس التمكين الاجتماعي على لجنة ثلاثية من الأساتذة في مجال القياس النفسي وعلم النفس للحكم على صدق عبارات أبعاد مقياس التمكين الاجتماعي. وقد انتهى هذا الإجراء إلى حذف

عبارة واحدة من البعدين الأول والثاني، وعبارتين من البعد الثالث، وعبارة واحدة من البعدين الرابع والخامس. ومن ثم، تكون الأبعاد الثلاثة الأولى من (٦) عبارات، والبعدين الرابع والخامس من أربع عبارات. ويوضح جدول (٥) توزيع العبارات على أبعاد مقياس التمكين الاجتماعي.

جدول [٥]

توزيع العبارات على أبعاد مقياس التمكين الاجتماعي

المجموع	العبارات	أبعاد التمكين الاجتماعي
٦	٢٤، ٢٣، ١٢، ١١، ٤، ٣	أبعاد التمكين
٦	٢٦، ٢٥، ١٦، ١٥، ٢، ١	عمليات التمكين
٦	١٨، ١٧، ١٤، ١٣، ٦، ٥	مستويات التمكين
٤	٢٠، ١٩، ٨، ٧	استراتيجيات التمكين
٤	٢٢، ٢١، ١٠، ٩	أدوات التمكين
٢٦	المجموع الكلي	

وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال ميزان تقدير خماسي يبدأ من موافق جداً (تعطي خمس درجات) وينتهي إلى غير موافق جداً (تعطي درجة واحدة فقط). وتتراوح الدرجات على أبعاد المقياس الثلاثة الأولى من (٦) إلى (٣٠) درجة، والبعدين الرابع والخامس من (٤) إلى (٢٠) درجة، وللمقياس ككل من (٢٦) إلى (١٣٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود التمكين الاجتماعي بشكل مرتفع، بينما تمثل الدرجة المنخفضة على عدم وجود التمكين الاجتماعي (ملحق ٣).

وإلى جانب هذا، تم حساب الخصائص السيكمترية لمقياس التمكين الاجتماعي على النحو التالي:

الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد مقياس التمكين الاجتماعي، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه. ويوضح جدول (٦) معاملات الاتساق لعببارات مقياس التمكين الاجتماعي، ودلالاتها الإحصائية.

جدول [٦]

معاملات الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد مقياس التمكين الاجتماعي، ودلالاتها الإحصائية

[ن = ٨٠]

أبعاد التمكين		عمليات التمكين		مستويات التمكين		استراتيجيات التمكين		أدوات التمكين	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠,٦٤	٩	**٠,٥٧	٧	**٠,٦٥	٥	**٠,٥٨	١	**٠,٥٥	٣
**٠,٥٨	١٠	**٠,٦١	٨	**٠,٦١	٦	**٠,٦٢	٢	**٠,٦١	٤
**٠,٦٢	٢١	**٠,٦٣	١٩	**٠,٥٩	١٣	**٠,٦٤	١٥	**٠,٥٨	١١
**٠,٥٤	٢٢	**٠,٥٩	٢٠	**٠,٥٧	١٤	**٠,٥٤	١٦	**٠,٥٦	١٢
				**٠,٥٥	١٧	**٠,٦١	٢٥	**٠,٦٤	٢٣
				**٠,٥١	١٨	**٠,٥٩	٢٦	**٠,٥٩	٢٤

أوضحت النتائج المبينة في جدول (٦) أن معاملات الارتباط لعببارات البعد الأول تراوحت ما بين (٠,٥٥) إلى (٠,٦٤)، ولعبارات البعد الثاني من (٠,٥٤) إلى (٠,٦٤)، ولعبارات البعد الثالث من (٠,٥١) إلى (٠,٦٥)، ولعبارات البعد الرابع من (٠,٥٧) إلى (٠,٦٣)،

ولعبارات البعد الخامس من (٠,٥٤) إلى (٠,٦٤)، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

والى جانب هذا، تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التمكين الاجتماعي، وذلك من خلال حساب معامل الاتساق بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس فبلغت معاملات الارتباط على النحو التالي: (٠,٦٣) لبعد أبعاد التمكين، و(٠,٦٨) لبعد عمليات التمكين، و(٠,٦١) لبعد مستويات التمكين، و(٠,٥٩) لبعد استراتيجيات التمكين، و(٠,٦٠) لبعد أدوات التمكين، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

الثبات:

تم حساب معامل الثبات لأبعاد مقياس التمكين الاجتماعي بواسطة استخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغت معاملات الثبات على النحو التالي: (٠,٧٣) لبعد أبعاد التمكين، (٠,٧٦) لبعد عمليات التمكين، و(٠,٧٩) لبعد مستويات التمكين، و(٠,٨٣) لبعد استراتيجيات التمكين، و(٠,٨٠) لبعد أدوات التمكين، و(٠,٨٤) للمقياس ككل، وكلها معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- تم تصميم مقياس الذكاء الاجتماعي، ومهارات التواصل اللفظي، والتمكين الاجتماعي، وحساب خصائصهم السيكومترية، وذلك من خلال تطبيقهم على عينة مكونة من (٨٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل.

- بعد التأكد من صدق وثبات المقاييس النفسية المذكورة سلفاً، تم تطبيقها مرة أخرى على عينة مكونة من (١٥٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل.

- تم تصحيح الاستجابات على مقاييس الدراسة وفقاً لمفاتيح التصحيح، وتفريغها، لتحليلها إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا لكرونباخ، طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelling.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يمكن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لتسلسل الفروض على الوجه التالي:

(١) النتائج الخاصة باختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على ما يلي: يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل اللفظي لدى طالبات السنة التحضيرية.

جدول [٧]

معاملات الارتباط ودالنها الإحصائية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل اللفظي لدى طالبات السنة التحضيرية

[ن = ١٥٠]

الدرجة الكلية	مهارات التواصل اللفظي		أبعاد الذكاء الاجتماعي
	مهارات التواصل اللفظي	مهارات الحوار	
**٠,٧٩	**٠,٧٥	**٠,٧١	المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي
**٠,٧٤	**٠,٨١	**٠,٦٥	المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي
**٠,٨٠	**٠,٧٢	**٠,٧٦	الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي

أشارت النتائج المبينة في جدول (٧) إلى وجود ارتباطات موجبة بين أبعاد الذكاء الاجتماعي (المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي - المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي)، والدرجة الكلية وبين مهارات التواصل اللفظي (مهارات الحوار - مهارات التواصل اللفظي) والدرجة الكلية لدى طالبات السنة التحضيرية وكلها ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. وعليه، تؤيد هذه النتائج صحة الفرض الأول الذي ينص على وجود

ارتباطات دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل اللفظي لدى طالبات السنة التحضيرية.

وتتفق نتائج الفرض الأول نسيباً مع ما انتهت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة (Schutte, et al., 2001)، (عبد الفتاح، ٢٠٠١)، (القدرة، ٢٠٠٧)، (كتفي، ٢٠١٥).

وترى الباحثة أنه يجب أن تتوفر مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطالبة الجامعية حتى يتسنى لها التواصل اللفظي مع الآخرين والقدرة على الحوار معهم، لأن توافر الذكاء الاجتماعي يتيح للطالبة الإمكانيات النفسية والثقة بالنفس والقدرة على المبادرة في إنجاح مهارات التواصل اللفظي.

(٢) النتائج الخاصة باختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على ما يلي: يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتمكين الاجتماعي لدى طالبات السنة التحضيرية.

جدول [٨]

معاملات الارتباط ودالتها الإحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتمكين الاجتماعي لدى طالبات السنة التحضيرية (ن = ١٥٠)

الدرجة الكلية للتمكين الاجتماعي	التمكين الاجتماعي					أبعاد الذكاء الاجتماعي
	أدوات التمكن	استراتيجيات التمكن	مستويات التمكن	عمليات التمكن	أبعاد التمكن	
**٠,٧٣	**٠,٦٩	**٠,٧٠	**٠,٦٣	**٠,٦١	**٠,٥٩	المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي
**٠,٧٦	**٠,٦٦	**٠,٥٧	**٠,٥٧	**٠,٦٧	**٠,٥٣	المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي
**٠,٦٩	**٠,٧٢	**٠,٦٣	**٠,٧١	**٠,٥٤	**٠,٥٧	الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي

أسفرت النتائج الموضحة في جدول (٨) عن وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الاجتماعي (المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي - المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي) والدرجة الكلية وبين أبعاد التمكين الاجتماعي (أبعاد التمكين - عمليات التمكين - مستويات التمكين - استراتيجيات التمكين - أدوات التمكين) والدرجة الكلية لدى طالبات السنة التحضيرية، وكلها ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. ومن ثم، تدعم هذه النتائج صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتمكين الاجتماعي لدى طالبات السنة التحضيرية.

وتتفق هذه النتائج نسبياً مع ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة في هذا الصدد (لعاكر، ٢٠٠٥)، (المطيري، ٢٠٠٧)، (كابور، ٢٠١٠). وترى الباحثة أن توافر الذكاء الاجتماعي لدى الطالبة الجامعية يساعدها في التمكين الاجتماعي، لأنه لا يمكن أن تكون لديها القدرة في التمكين الاجتماعي دون توافر الذكاء الاجتماعي لديها.

(٣) النتائج الخاصة باختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على ما يلي: يسفر التحليل العاملي لمتغيرات الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل اللفظي والتمكين الاجتماعي لدى طالبات السنة التحضيرية عن عامل عام.

جدول [٩]

العوامل المستخدمة لمنفيرات الدراسة
بعد التدوير المائل لدى طالبات السنة التحضيرية
[ن = ١٥٠]

نسب	العوامل المستخرجة		متغيرات الدراسة	
	العامل الثاني	العامل الأول		
٠,٦٥	-	٠,٧١	المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي	الذكاء الاجتماعي
٠,٦١	٠,٦٤	-	المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي	
٠,٥٩	٠,٥٣	-	الحوار	مهارات التواصل اللفظي
٠,٥٧	-	٠,٦٥	التواصل اللفظي	التمكين الاجتماعي
٠,٥٦	٠,٦١	-	أبعاد التمكين	
٠,٦٤	-	٠,٦٣	عمليات التمكين	
٠,٧٠	-	٠,٥٥	مستويات التمكين	
٠,٦٩	-	٠,٦١	استراتيجيات التمكين	
٠,٧٢	٠,٥٧	-	أدوات التمكين	
	١,٥٧	٢,١١	الجذور الكامنة	
%٤٠,٨٨	%١٧,٤٤	%٢٣,٤٤	نسب التباين	

أوضحت النتائج المبينة في جدول (٩) وجود عاملين من الدرجة الأولى للمصفوفة الارتباطية (٩×٩) لأبعاد متغيرات الدراسة، حيث قد تشبع على العامل الأول (الجذر الكامن = ٢,١١، نسبة التباين = %٢٣,٤٤) أبعاد المتغيرات التالية:

التشيعات	أبعاد المتغيرات
٠,٧١	- المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي
٠,٦٥	- التواصل اللفظي
٠,٦٣	- عمليات التمكين
٠,٥٥	- مستويات التمكين
٠,٦١	- استراتيجيات التمكين

وقد أطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته: **الفعالية**

الاجتماعية.

كما تشيع على العامل الثاني (الجذر الكامن = ١,٥٧، نسبة التباين = ١٧,٤٤%) أبعاد المتغيرات التالية:

التشيعات	أبعاد المتغيرات
٠,٦٤	- المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي
٠,٥٣	- الحوار
٠,٦١	- أبعاد التمكين
٠,٥٧	- أدوات التمكين

وقد سمي هذا العامل بعد فحص مكوناته: **التمكين اللفظي.**

وعليه، أسفرت نتائج الفرض الثالث عن وجود عاملين من الدرجة الأولى لأبعاد متغيرات الدراسة. ومن ثم، لم تؤيد هذه النتائج صحة الفرض الثالث الذي ينص على أن التحليل العاملي لأبعاد متغيرات الذكاء

الاجتماعي ومهارات التواصل اللفظي ومهارات التمكين الاجتماعي لدى طالبات السنة التحضيرية يسفر عن عامل عام.

وفي ضوء نتائج الفرض الثالث، ترى الباحثة أن هناك تداخل بين كل من متغيرات الذكاء الاجتماعي، ومهارات التواصل اللفظي، والتمكين الاجتماعي. كما أن هناك علاقة منطقية بين هذه المتغيرات فكل متغير يترتب عليه المتغير الآخر، أي أن توافر الذكاء الاجتماعي لدى الطالبة الجامعية يؤدي إلى تمكنها من مهارات التواصل اللفظي، كما يترتب عليه القدرة على التمكين الاجتماعي.

ومن ثم، وفي ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسة الراهنة، توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات الوصفية والتجريبية في مجال الذكاء الاجتماعي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. القرآن الكريم
٢. إبراهيم، محمد سليمان، وأحمد دراز (٢٠٠٩): حالة تمكين المرأة الريفية اقتصادياً واجتماعياً بقرية العصلوجي الشرقية، مؤتمر التاسع والثلاثون لقضايا السكان والتنمية، الأزمة الاقتصادية العالمية، معهد التخطيط القومي، المركز الديموجرافي، القاهرة.
٣. أبو حطب، فؤاد (١٩٩٦): القدرات العقلية، ط٥، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٤. أبو حماد، ناصر الدين (٢٠١١): اختبار الذكاء "الدليل والمرجع الميداني"، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.
٥. أبو رياش، حسين وآخرون (٢٠٠٦): الدافعية والذكاء العاطفي، ط١، دار الفكر العربي، الأردن.
٦. أبو صواوين راشد محمد عطية (٢٠٠٠): تنمية التواصل الشفوي (التحدث والاستماع) دراسة عملية تطبيقية، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
٧. أبو ناشي، منى سعيد (٢٠٠١): الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي "دراسة عملية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع٣٢، يوليو ص ص ٢٣٣-٢٥٤.

٨. بدران، عمر وحسن أحمد (٢٠٠٦): فن الحوار والتفاوض، مكتبة جزيرة الورد، المنصورة.

٩. البرغوثى، دينا محمد (٢٠٠١): انضباط سلوك الطلبة في المدارس الخاصة للمرحلة الأساسية في منطقة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

١٠. بلمصايح، خالد (٢٠٠٤): أسلوب الحوار القرآني في سورتي البقرة والمائدة، مقارنة في النظم، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

١١. ثابت، نشوى توفيق (٢٠٠٤): تمكين المرأة ودورها في عملية التنمية: دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٢. ثابت، نشوى توفيق (٢٠٠٤): تمكين المرأة ودورها في عملية التنمية: دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٣. الحارثي، فهد بن محمد بن عبد المحسن (٢٠١٦): مهارات الاتصال اللغوي في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة.

١٤. الحاشدى فيصل بن عبده قائد (٢٠٠٣): فن الحوار أصوله - آدابه - صفات المحاور، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

١٥. حسين، سمير (١٩٨٤): الإعلام والاتصال الجماهيري والرأي العام، القاهرة، عالم الكتب.

١٦. خضر، السيد على (٢٠١٠): الحوار في السيرة النبوية، المركز العالمي للتعريف بالرسول ونصرتة، الدورة الثانية.
١٧. خليفة، إبراهيم ومحمد سليمان (٢٠٠٥): الموروثات الثقافية وأثرها على تمكين المرأة، المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون لقضايا السكان والتنمية، المركز الديموجرافي، القاهرة.
١٨. الدسوقي، محمد غازي (٢٠٠٨): الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية "قدرة فائقة في نجاح مهني"، دار المكتب الجامعي الحديث، مصر.
١٩. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٠): استراتيجيات تقوية الفقراء لتمكينهم من اتخاذ القرار على المستوى المحلي، بحث منشور، المجلس الأعلى للجامعات.
٢٠. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٢١. الشيخ، سليمان الخضري (١٩٩٦): سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
٢٢. صالح، أماني (٢٠٠٢): التمكين السياسي في الوطن العربي: الشروط والمحددات، دراسة حالة التمكين السياسي في الكويت وقطر، جمعية دراسات المرأة والحضارة، القاهرة.
٢٣. صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (٢٠٠٠): مدخل سياسات النوع الاجتماعي، مكتب غرب آسيا.

٢٤. عبد الرحيم، أحمد يوسف، الشباطات، محمود فرغل (٢٠٠٣): استخدام طالبات تخصص التربية الإسلامية في كلية التربية جامعة السلطان قابوس مهارات الاتصال، مجلة العلوم الإنسانية، البحرين، مج ٤، ع ٤، ص ص ٢٠٦-٢٢٦.
٢٥. عبد الفتاح، فوقية (٢٠٠١): الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائها والذكاء الاجتماعي للطفل، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع(٣٢) يوليو ص ص ٢٥٥-٢٩٨.
٢٦. عبد اللطيف، رشاد (٢٠٠٣): "نماذج ونظريات ممارسة طريقة تنظيم المجتمع"، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة.
٢٧. عبد الهادي، محمد حسين (٢٠٠٣): تربويات المخ البشرى، عمان، دار الفكر.
٢٨. العتيبي، سعد بن مرزوق (٢٠٠٤): أفكار لتعزيز تمكين العاملين في المنظمات العربية، ورقة علمية للملتقى الإداري الخامس، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
٢٩. عليمات، اللوزي (٢٠٠٨): تمكين المرأة الريفيه من خلال المشاريع المدرة للدخل: دراسة حالة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الأردنية.
٣٠. عمارة، محمود محمد (٢٠٠٠): من أجل حوار هادف لا يفسد للود قضية، مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع، المنصورة.
٣١. غبارى، ثائر، أبو شعيرة، خالد (٢٠٠٩): علم النفس التربوى وتطبيقاته الصفية، ط١، مكتبة المجتمع العربى، الأردن.

٣٢. فرغل، سحر فرغل مجد (٢٠٠٤): استخدام النموذج التنموي في طريقة خدمة الجماعة وتنمية الأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة للمشاركة في المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٣. القدرة، صبحي موسى (٢٠٠٧): الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٤. كابور، هند (٢٠١١): مهارات اتصال المدير بمعلميه من وجهة نظر المعلم وعلاقته بكفاءة المعلم الذاتية، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، مج ٢٦.

٣٥. الكايد، ركان عيسى أحمد (٢٠٠٨): الإدارة المدرسية والذكاء الاجتماعي، مركز التفكير الحر، دمشق، سوريا.

٣٦. الكبيسي، عامر خضير (٢٠٠٤): إدارة المعرفة وتطوير المنظمات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٣٧. كتفى، جميلة (٢٠١٥): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي، دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة والإداريين بجامعة المسيلة، كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

٣٨. اللبودي، منى إبراهيم (٢٠٠٣): الحوار فنياته راستراتيجياته وأساليب تعاليمه، مكتبة وهبة، القاهرة.

٣٩. لعاكر، يوسف عمر (٢٠٠٥): الجدل في القرآن، خصائصه ودلالاته (جدل بعض الأنبياء مع أقوامهم نموذجاً - دراسة لغوية دلالية-)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر (بن يوسف بن خده).

٤٠. محمود، فاطمة إسماعيل (٢٠١١): دور الأسرة العراقية في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء في ظل الظروف الراهنة (من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، مجلة كلية الآداب، ع(١٠٠).

٤١. مدثر، سليم أحمد (٢٠٠٣): الوضع الراهن في بحوث الذكاء، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

٤٢. المطيري، سارة هليل دخيل الله (٢٠٠٩): حوار الآباء مع الأبناء في القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

٤٣. المغامسى، خالد بن محمد بن واصل (٢٠٠٣): الحوار آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة، ط٢، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى.

٤٤. ملحم، يحيى سليم (٢٠٠٦): التمكين كمفهوم إداري معاصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

٤٥. النحاس، محمد (٢٠٠٧): الحوار والقدرة على التفاهم مع الأبناء، ندوة في دبلو.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Chen, R. P. (2011). Moral imagination in simulation - based communication skills training. *Nursing Ethics*, 18(1), 102-11. doi: [http:// dx.doi.org/10.1177/0969733010386163](http://dx.doi.org/10.1177/0969733010386163)
- 2- Ford, M & Tisak, M (1983). A Further Search For Social Intelligence, *Journal of Educational Psychology*, 75(2), pp.196-206.
- 3- Ford, M (1983). The Nature of Social Intelligence: Processes and Outcomes, Paper Presented at the Annual Convention of the American Psychological Association (91st, Anaheim, CA, August 26-30).
- 4- Golkowska, K. U. (2013). Voice and dialogue in teaching Reading/Writing to qatari students. *Journal of International Education Research*, 9(4), 339.
- 5- Haddad, Soraya A.E. (1984): Teaching English M Situational Dhalogues, Faculty of Education, An Shams University.
- 6- Kihlstrom, J. & Cantor, Nancy (2000): Social intelligence .In :Sternberg. R.J (Ed,S) Hand Book of intelligence, 2nd ed Cambridge, U.K, Cambridge Univershty Press.
- 7- Lee, J., & Fox, J. (2009). Children's communication and socialization skills by types of early education experiences. *Journal of Research in Childhood Education*, 23(4), 475-488.

8- Maharana, D. (2013). Teachers' role in imparting quality communication skills in india. *Srusti Management Review*, 6(1), 109-118.

9- Marlowe, H (1986). Social Intelligence: Evidence for Multidimensionality and Construct Independence, *Journal of Educational Psychology*, 78(1), pp. 52-58.

10- Mayer, J & Salovey, P (1993). The Intelligence of Emotional Intelligence, *Intelligence*, 17(6), pp. 433-442.

11- Muller, A (1998): Female Empowerment and Demographic Processes Moving Beyond Cairo. <http://www.iussp.org>.

12- Patel, R. P. (2015). A CONCEPTUAL STUDY ON TRAINING AND EVALUATION OF COMMUNICATION SKILLS IN HIGHER EDUCATION. *Indian Journal of Commerce and Management Studies*, 6(3), 58-62. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/1721359657?accountid=142908>

13- Romney, D & Pyryt, M (1999). Guilford's Concept of Social Intelligence Revisited, *High Ability Studies*, 10(2), pp. 137-142.

14- Schutte, N, Malouff, J., Hall, L, Haggerty, D, Cooper, J Golden, C and Dornheim ,L (1998). Development and Validation of a Measure of Emotional Intelligence, *Personality and Individual Differences*. 25, pp. 167 - 177.

15- Silvera, D, Martinussen, M and Dahl, T (2001). The Tromso Social Intelligence Scale, a self – report

measure of social intelligence. Scandinavian Journal of Psychology, 42, pp. 313-319

16- Simmenroth - Nayda, A., Weiss, C., Fischer, T., & Himmel, W. (2012). Do communication training programs improve students' communication skills? - a follow-up study. BMC Research Notes, 5, 486. doi:http://dx.doi.org/10.1186/1756-0500-5-486

17- Stephen Anderson, others (2004): "empowerment and social work and practice" journal of social development, Africa, pp 79-82.

18- Vanessa, Griffin (1987): Women Development and Empowerment: A pacific Feminist Perspective, Asian and Pacific Development Center, Kuala Lumpu.

19- Vasilova, K & Baumgartner, F (2005). Why Is Social Intelligence Difficult to Measure?, This research was supported by Grant Agency VEGA (Grant No. 2/4171/04) and the Centre of Excellence of the Slovak Academy of Sciences – CEVIT.

ثالثاً: مواقع إلكترونية

١- ظاهر، حامد

[www.hamedtaher.com/index.php?option=com_content
&view.](http://www.hamedtaher.com/index.php?option=com_content&view)

2- Empowerment: (2008). 1/11/2008. From

<http://en.wikipedia.org/wiki/Empowerment#the%20process%20of%20Empowerment>

3- Maire a dugan (2003). Empowerment. 1/11/2008.
Retrieved from <http://www.beyondintractability.org/essay/empowerment>

٤- المجلس القومي للمرأة (بدون تاريخ)، "مشروعات وبرامج"،
١٥/١٠/٢٠٠٨م، مأخوذ من:

<http://www.newegypt.com/arabic/prog.jsp>

ملحق (١)

مقياس الذكاء الاجتماعي

م	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
١	أحرص على حضور المناسبات الاجتماعية	()	()	()	()	()
٢	أتواصل مع جميع الفئات في المجتمع	()	()	()	()	()
٣	لدى المقدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة	()	()	()	()	()
٤	أمتلك مفردات لغوية تساعدني في المواقف المختلفة	()	()	()	()	()
٥	أتمتع بالثقة من قبل زملائي في الجامعة	()	()	()	()	()
٦	أخصص جزء من وقتي للقراءة والإطلاع في مجالات شتى	()	()	()	()	()
٧	أتمتع بروح الدعابة والفكاهة	()	()	()	()	()
٨	أمتثل لكل قواعد الضوابط الاجتماعية	()	()	()	()	()
٩	أراعى الظروف والحالات النفسية للآخرين	()	()	()	()	()
١٠	لدى القدرة على تذكر الأسماء والوجوه	()	()	()	()	()
١١	أتشاور مع جميع المعنيين قبل اتخاذ القرار	()	()	()	()	()
١٢	أتمتع بشفافية وأمانة عالية مع الجميع	()	()	()	()	()
١٣	أتمتع بالفراسة الاجتماعية التي تساعدني على الحكم على تصرفات الأشخاص	()	()	()	()	()
١٤	لا أمتلك القدرة على التنبؤ بالمشكلة قبل حدوثها	()	()	()	()	()
١٥	ألتزم بالأخلاقيات والمعايير الاجتماعية	()	()	()	()	()
١٦	أستمر في التصرف واتخاذ القرارات	()	()	()	()	()
١٧	أؤكد من صدق المعلومات التي يمكن أن تساعد في حل المشكلة	()	()	()	()	()
١٨	أنسق أعمالي اليومية بالتعاون مع زملائي	()	()	()	()	()
١٩	أفهم الآخرين بشكل كبير في مختلف الظروف	()	()	()	()	()
٢٠	أضع أهداف وأولويات لتنفيذ أعمالي	()	()	()	()	()

٢	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
٢١	ألتزم بمهارات الاتصال الاجتماعي مع الآخرين	()	()	()	()	()
٢٢	أحرص على جمع المعلومات اللازمة لحل المشكلة من مصادر موثوق منها	()	()	()	()	()
٢٣	لا أعتزف بأخطائي التي أرتكبها	()	()	()	()	()
٢٤	أتحري الحقيقة قبل الحكم على الأشخاص أو المواقف.	()	()	()	()	()
٢٥	أحل المشكلات بطرق مختلفة	()	()	()	()	()
٢٦	ألتزم بأصول المعاملات السليمة مع الآخرين	()	()	()	()	()
٢٧	أقدم العون والمساعدة للآخرين	()	()	()	()	()
٢٨	لا أتقبل آراء وأفكار الآخرين	()	()	()	()	()
٢٩	أتعامل مع الأزمات بشكل عملي ومنطقي	()	()	()	()	()
٣٠	أصر على رأبي حتى ولو خالفني الآخرون	()	()	()	()	()
٣١	أفكر بشكل عميق	()	()	()	()	()
٣٢	أطلع على ميادين مختلفة من المعرفة	()	()	()	()	()

ملحق (٢)

مقياس مهارات التواصل اللفظي

م	العبارة	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
١	أتحكم في انفعالاتي أثناء الحديث مع الآخرين	()	()	()	()	()
٢	أركز جيداً أثناء الموقف الحوارى في آراء الآخرين	()	()	()	()	()
	المعارضة	()	()	()	()	()
٣	أصغى جيداً أثناء الحوار لأستطيع الرد بدقة	()	()	()	()	()
٤	أتمتع بالطلاقة اللفظية أثناء الحوار	()	()	()	()	()
٥	أدعم أفكارى بالحجج والبراهين والشواهد	()	()	()	()	()
٦	لا أحسن التصرف في بعض المواقف الحوارية ...	()	()	()	()	()
٧	أراعى المستوى الثقافى للطرف الآخر أثناء الحوار.	()	()	()	()	()
٨	أختيار معاني الكلمات والجمل بدقة أثناء الحوار ...	()	()	()	()	()
٩	أتجنب العبارات التي تثير الجدل والمشكلات أثناء الحديث	()	()	()	()	()
	()	()	()	()	()
١٠	أحاول إيجاد أرضية مشتركة وتحديد مواضع إتفاق مع	()	()	()	()	()
	الطرف الآخر	()	()	()	()	()
١١	أحترم شخصية الطرف الآخر أثناء الحوار	()	()	()	()	()
١٢	أهين الجو المناسب للحوار وذلك بمراعاة الوقت	()	()	()	()	()
	والظروف النفسية والجسدية للطرف الآخر	()	()	()	()	()
١٣	يتحلى حديثي بالتواضع وحسن الخلق	()	()	()	()	()
١٤	أحياناً أفقد صبري وتظهر انفعالاتي أثناء الحوار...	()	()	()	()	()
١٥	لدى القدرة على التدرج أثناء الحوار بحيث أصل إلى	()	()	()	()	()
	هدفى من أقرب الطرق	()	()	()	()	()
١٦	أبتعد عن الرتابة في الحوار	()	()	()	()	()
١٧	أوظف الأفكار المطروحة في خدمة الموقف التواصلى	()	()	()	()	()
	()	()	()	()	()
١٨	أعطي تعقيباً مناسباً على ما يطرح (موافقة -اعتراض -	()	()	()	()	()
	امتنان - اعتذار - شكر)	()	()	()	()	()

م	العبارة	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
١٩	ألتزم بموضوع الحوار ولا أنساق وراء قضايا فرعية تبتعد عن الموضوع الرئيسي	()	()	()	()	()
٢٠	أستخدم العبارات المناسبة والأساليب الجمالية لإزالة الحواجز أثناء الموقف الحوارى	()	()	()	()	()
٢١	أدرك جيداً اختلاف العادات والتقاليد حتى أصل إلى حوار هادف.	()	()	()	()	()
٢٢	لا أستطيع أن أنهى الموضوع في الوقت المحدد....	()	()	()	()	()
٢٣	أحدد الأسئلة بدقة ووضوح أثناء الحوار	()	()	()	()	()
٢٤	أستخدم عبارات وجمالاً انشائية تحقق حسن عرض الأفكار	()	()	()	()	()
٢٥	أراعى طبقة الصوت المناسبة لموضوع الحوار ...	()	()	()	()	()
٢٦	يتسم حديثي بالصرامة الشديدة ، وعدم استخدام المداعبة والفكاهة لتخفيف التوتر أثناء الحوار	()	()	()	()	()
٢٧	أهين المستمع للوصول إلى نهاية الموقف التواصلي.	()	()	()	()	()
٢٨	أستفيد من التغذية الراجعة بإثراء الموقف التواصلي..	()	()	()	()	()
٢٩	لا أحسن التصرف في إدارة الموقف التواصلي	()	()	()	()	()
٣٠	أتجنب اللزمات الصوتية	()	()	()	()	()

ملحق (٣)

استبيان التمكين الاجتماعي

م	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
١	أمتلك القدرة على صنع القرار	()	()	()	()	()
٢	تتيح لي أسرتي مساحة من الاختيارات الخاصة بي.	()	()	()	()	()
٣	أتمتع بالثقة في نفسي التي تمكنني من صياغة رؤية جديدة في حياتي	()	()	()	()	()
٤	أتمتع بالقدرة على التغيير الجذري للقيم والمعتقدات المرتبطة بصنع القرار	()	()	()	()	()
٥	يتمتع مجتمعي بمستوى من الرفاهية تتيح له تلبية احتياجات المواطنين	()	()	()	()	()
٦	يقوم المجتمع باستثمار الفرص والموارد المتاحة لرفع قدرات الأفراد لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص	()	()	()	()	()
٧	يتاح لنا المشاركة في تطوير السياسات التي تلبى احتياجاتنا كطالبات من خلال اللجان الطلابية الإرشادية	()	()	()	()	()
٨	تهتم المرشحات الطلابية بالاستماع لمطالبنا واحتياجاتنا الجامعية	()	()	()	()	()
٩	تتيح لنا الجامعة المشاركة في الاجتماعات للتعبير عن الآراء المرتبطة بالدراسة الجامعية	()	()	()	()	()
١٠	تنظم الجامعة العديد من الندوات التي تتيح النوعية بالحقوق الاجتماعية	()	()	()	()	()
١١	أستطيع الحصول على المعلومات التي تعينني على اتخاذ القرار المناسب	()	()	()	()	()
١٢	لدى القدرة على تغيير آراء وتصورات الآخرين بطريقة ديمقراطية	()	()	()	()	()
١٣	تتوفر لدى أسرتي الدخل الكافي لحياة كريمة	()	()	()	()	()

م	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
١٤	هناك العديد من المشاريع التعليمية التي تقوم بإعدادها المؤسسات التعليمية	()	()	()	()	()
١٥	لدى المواطنين الوعي الكافي على التحليل النقدي الواعي للممارسات الاجتماعية الخاطئة ومواجهتها..	()	()	()	()	()
١٦	هناك مشاركة إيجابية نشطة في عملية صنع القرار على المستوى المجتمعي	()	()	()	()	()
١٧	تنظم الجامعة العديد من اللجان للمشاركة الطلابية لتحديد المشكلات والقضايا التي نرغب في تغييرها..	()	()	()	()	()
١٨	يتيح المجتمع للأفراد المشاركة الإيجابية للنهوض بالمجتمع والارتقاء به	()	()	()	()	()
١٩	تهتم وسائل الإعلام بنقل الأوضاع غير المرغوب فيها والمطالبة بوضع حد لها لتحريك المسؤولين لمواجهتها	()	()	()	()	()
٢٠	يعتبر الإنترنت من أهم وسائل التمكين التي تتيح للأفراد التعبير عن آرائهم عن الممارسات السلبية من جانب بعض الأنظمة والمؤسسات في المجتمع	()	()	()	()	()
٢١	امتلك التفكير الإيجابي للقدرة على إحداث التغيير ...	()	()	()	()	()
٢٢	لدى القدرة على التفريق بين ما هو صواب وما هو باطل	()	()	()	()	()
٢٣	يتمتع المواطنون بالمشاركة السياسية التي تؤثر في حياتهم	()	()	()	()	()
٢٤	يتمتع المواطنون بالقدرة على تحسين مستوى معيشتهم	()	()	()	()	()
٢٥	نتمتع في الجامعة بممارسة الذات الجماعية في صنع القرار	()	()	()	()	()
٢٦	أتمتع بالقدرة على تغيير مفاهيم الآخرين بطريقة منطقية.	()	()	()	()	()